وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة –يحي فارس– بالمدية
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع

تعليمية اللغة العربية في رياض الأطفال من (3إلى 5) سنوات بلدية المدية أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها
تخصص: تعليمية اللغات

من إعداد الطالبة:
قاسيمي صـــوريـــة

تحت إشراف
زوقاي محمد

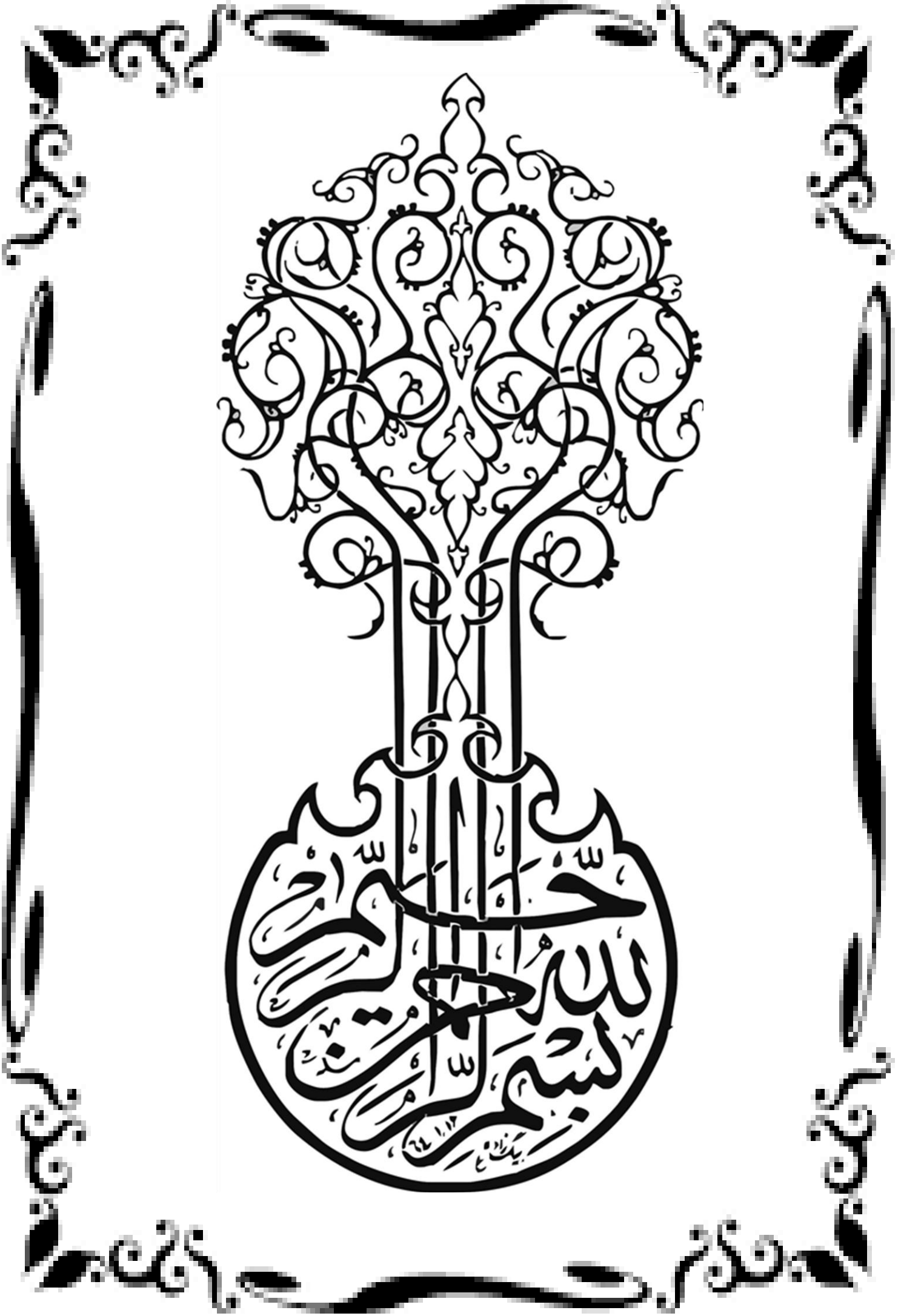
أعضاء لجنة المناقشة:

***د/ محمد مداني.....رئيسا**

*** أ/محمد زوقاي..... مشرفا ومقررا**

***د/عبد الرحمن زاوي.....مناقشا**

السنة الجامعية:2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم

« إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن, ولو زيد هذا لكان أفضل, ولو تُرك هذا لكان أجمل, وهذا أعاظم العبر, وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.»

عبد الرحيم الكساني كتبها الأصفهاني

الإهـــــداء

الحمد لله الذي أنار دربي ويسَّر أمري، لإنهاء مذكرتنا، أهدي ثمرة جهدي إلى من قال تعالى فيهما "وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَ تَعْبُدُوا إِلاَ إِيَاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانِا".

- إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني وبأيادي الآلام ربتني، وبعيون التعب رعتني, وبصدر المشقة حمتني إلى أغلى إنسانة في الكون وأجمل ابتسامة في الحياة، إلى أعذب صوت في الدنيا، إلى من كان دعاؤها سرُّ نجاحي وحنانها بَلسم جراحي ، إلى من بوجودها أكسب قوتي ومحبة لا حدود له لها
- إلى من لا تفارق مخيلتي أبدا "إليك أمي".
- إلى من كلله الله بالهيبة والوَقار، إلى من علمني العطاء دون الانتظار
- إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها إلى اليوم والغد وإلى الأبد "إليك أبي".
- إلى أختي الغالية رميساء التي رغم صغر سنِّها إلا أنها تبُث فيَّ العزيمة والإصرار حفظها الله لنا وأتمنى لها النجاح دائما
- إلى إخوتي سفيان وسليم ومحمد هؤلاء سندي في الحياة و أشكرهم على كل دعم و شيء قدموه لي
- إلى كل العائلة الكريمة من قريب أو بعيد
- إلى اللواتي لم يجمعني معهم دفتر العائلة لكن جمعنا دفتر الحب
- والثقة صديقاتي سمية، كنزة، أسماء ،حفصة, راضية, صباح, فاطمة الزهراء, عيشة, مسيكة
- إلى كل من قيل فيهم كاد المعلم أن يكون رسولا ، إلى جميع أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي.
- إلى من قاسمني مسيرتي في إنجاز هذه المذكرة
- إلى كل من يعرف صورية
- إلى كل من نساه قلمي و لم ينسه قلبي
- قاسيمي صورية

شكر وامتنان

الحمد لله نحمده ونشكره على توفيقه وتسهيله في اتمامنا هذا العمل المتواضع والذي حاولنا أن نتميز فيه بالدقة والإتقان.

نتقدم بالشكر أولا إلى الله عز وجل، الذي أعطانا القوة والإرادة والعزيمة في إتمام هذا العمل, من تمام شكره تعالى ،علينا أن نشكر أهل الفضل على فضلهم وجهودهم ونعترف بجميلهم.

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف "زوقاي محمد " الذي بذل معنا جهدا في متابعة عملنا والإشراف عليه، ونصائحه القيمة التي أفادتنا كثيرا, نتمنى له دوام الصحة والنجاح و جزاه الله خيرا

كما لا ننسى أن نشكر أعضاء اللجنة المناقشة د. محمد مداني, د. عبد الحمن زاوي على توجيهاتهم المقدمة لنا, وتصحيحاتهم والأستاذة أم هاني أيضا جزاهم

وفي الأخير نشكر كل من أفادنا في إتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة.

ولكن مع هذا يبقى بحثنا بداية لمشوار جديد.

مـــقـــــدمـــــة

مقـدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أما بعد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل التي يمر بها الإنسان في حياته, فهو يولد صفحة بيضاء وبيئته والظروف المحيطة به هي التي تصنعه كيفما تشاء, نظرا لتأثره بكل شيْء يلاحظه أو يمسه.

لذا وجب على الوالدين الاهتمام بأطفالهم في هذه المرحلة الحساسة من عمرهم قدر المُستطاع, ومراقبتهم وتتبع ما يحدث من تطور على مختلف جوانبهم الجسمية والنفسية والتربوية والتعليمية..., ولكن رغم كل هذا يبقى للروضة دور فعال في تكوين أطفالهم ومساعدتهم على النمو بشكل متكامل, سواء من الناحية العقلية واللغوية والاجتماعية والخلقية, وفي وقتنا الحالي حتى من الناحية التربوية و التعليمية, فالروضة تتيح للطفل الاعتماد على نفسه واكتشاف العالم الخارجي مما يكسبه مهارات تساعده في حياته اليومية, وتحضره للالتحاق بالمدرسة والاندماج مع أقرانه وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع زملائه, واستدراك عدة نقائص نفسية مثل عدم الخجل والتعبير بجرأة وطلاقة, وتبادل أفكاره مع الاخرين.

نظرا لأهميتها اخترناها كموضوع للدراسة التي عنوناها بـ" تعليمية اللغة العربية في رياض الأطفال من (03 إلى 05) سنوات ولاية المدية أنموذجا, الذي قد وقع اختيارنا له انطلاقا من قناعتنا بالدور الفعال للروضة في حياة الطفل لا سيما في

السنوات الأولى (من 3 إلى 5) سنوات, لأن اثارها ستظل عميقة مدى العمر خاصة في التعليم وأخص بالذكر تَعلُم اللُّغة العربية.

وقد انطلقنا في بحثنا هذا من الإشكالية التالية:

كيف نعلِّم اللغة العربية في روضة الأطفال والتي تتفرع عنها مجموعة من التساؤلات المطروحة أهمها:

ما المقصود بروضة الأطفال؟ وكيف نشأت؟

وهل لها أهمية في مجتمعنا وفي حياة أطفالنا؟وما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؟

وما هو المنهج والأنشطة المتبعة في تعليم أطفال الروضة, خاصة في تعليم اللُّغة العربية؟

ما هي أهم المحطات التي يَمُر من خلالها الطفل لِتعلُم اللُّغة سواء المنطوقة

أو المكتوبة؟

و من أبرز الأسباب التي جعلتنا نميل إلى خوض غمار هذا البحث هي:

مع تطور الأوضاع الاجتماعية وخروج المرأة للعمل, أصبح لا بُد من ايجاد مكان آمن تضع فيه أطفالها, والروضة هي المكان الأنسب للطفل بحيث يتلقى الرعاية والتربية والتعليم في ان واحد, ويساهم في بنائه من مختلف جوانب الحياة

(النفسية, الاجتماعية, المعرفية, و التربوية...), بحيث نجد أنَّ عند إكمال الطفل خمس سنوات, يكتسب كما هائلا من المعارف في جميع المواد, سواء في اللّغة العربية أو الحساب...,ويكون ذلك بتركيز عال وقدرة مُمَيَّزة على التحليل والمناقشة مع الاخرين

لذا ارتأينا أن نبرز أهمية الروضة في إعداد الطفل, وتكوينه للالتحاق بالمدرسة

وسنجيب عن أسئلة البحث من خلال اعتمادنا فصلين هما:

الفصل الأول(الجانب النظري), الفصل الثاني(الجانب التطبيقي)

حيث حمل فصلنا الأول عنوان: روضة الأطفال و يتناول أربعة مباحث:

المبحث الأول : روضة الأطفال

1 مفهوم الروضة: لغة و اصطلاحا

2– تاريخ نشأتها

3– أهميتها و أهدافها

4– أنشطتها و مناهجها

ثم المبحث الثاني المعنون بـ" النمو اللغوي عند طفل الروضة"

1- مفهوم اللغة

2- مراحل التطور اللغوي عند الأطفال

3- مراحل التطور اللغوي عند طفل الروضة

4- أهداف تعليم اللغة العربية

ثم ننتقل بعد ذلك إلى الجانب التطبيقي, المعنون بـ" دراسة ميدانية لتعليمية اللغة العربية في روضة الأطفال من (03 إلى 05) سنوات ولاية المدية أنموذجا".

وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي, وذلك من خلال:

1– قراءة في برنامج رياض الأطفال" روضة الملاذ الامن الحسناء" بالمدية

ثم ننتقل إلى آليات الدراسة واجراءاتها, وذلك بتعريف المنهج الوصفي, بعد ذلك إلى العينة المدروسة, من خلال الوقوف على تعريف مختصر للاستبيان, ثم تحليل ومناقشة نتائجه, وفي الأخير نماذج لبعض الأنشطة المُتناولة في الروضة في مادة اللُّغة العربية.

ومع ذلك واجهتنا صعوبات عديدة أثناء إنجاز بحثنا هذا نذكر منها:

قلة المصادر والمراجع, صرامة مديرات الروضة وعدم استقبالهم لنا, ورفضهن تقديم المعلومات التي تخدم بحثنا واعتبارها من خصوصياتهم, خوفا من كوننا بُعثنا من جهات وصية لأن عملهم فيه نوع من الشُبهة, اضافة إلى انتشار وباء "كورونا" الذي عرقل دراستنا الميدانية, ولكن رغم ذلك وبعون الله عزّو جل واصلنا العمل مستعينين بكل ما وجدنا من مصادر و مراجع نذكر منها:

- قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني, كتاب العين ترتيب و مراجعة الدكتور داود سلوم, د– داود سلمان العنبكي, د– إنعام داود سلوم

- لسان العرب للإمام العلامة الفيصل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي

- تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة لمحمد قضاة, محمد التر توري, رياض الأطفال واقع و منهاج لرناد يوسف الخطيب, مدخل إلى رياض الأطفال للأستاذة سهام محمد بدر, مدخل إلى رياض الأطفال لأمل خلف, النمو

والطفولة في رياض الاطفال لمحمد جاسم محمد, طرق تدريس اللغة العربية للدكتور عبد الرحمن كامل, عبد الرحمن محمود...

وفي الأخير يمكننا القول أن الله عزو جل كان خير معين لنا, ولا ننسى أن بحثنا هذا لقي عناية ومتابعة من الأستاذ المشرف "محمد زوقاي", وذلك من خلال

نصائحه وإرشاداته القيمة التي ساهمت في إكمال بحثنا هذا, فجزاه الله خير جزاء ونتمنى له دوام الصحة والعافية.

مدخل مفاهيمي:

1*مفهوم التعليمية:

بالنسبة إلى التعليمية فهي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرائقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلُّم التي يخضع لها الطالب, وهي تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية بقصد بلوغ الأهداف المرجوة على المستوى المعرفي والانفعالي والحسي الحركي أي التركيز على شروط عملية التدريس, صياغة المواقف والظروف والأهداف, وتدور محتويات التواصل بين المعلم و التلميذ حول أسئلة ثلاثة:

ماذا نُدرس ونُعلّم؟ كيف نُدرس ونعلم؟ متى نُدرس ونُعلِّم؟[1]

2*التعليم:

عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف وخبرات ومهارات إلى التلاميذ الذين هم بحاجة إليها, هذه الخبرات تكون قد تكونت لدى المعلم بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة. أو إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعليم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الصف الدراسي باستخدام جميع الوسائل (الوسائط التعليمية).[2]

*التعليم في روضة الأطفال: يتضمن عمليتين(التعلّم والتعليم)

الأولى: التعلّم يعني أن أتعلم أنا الشيء, وأطلب أن أتعلمّه(تعلم ذاتي)

[1]– الأستاذة سعدية سي محمد, مطبوعات دروس في مقياس التعليمية (الديداكتيك), لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي (2016–2017), جامعة أكلي محند أولحاج كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية, قسم العلوم الاجتماعية البويرة ص 9.

[2] – المرجع نفسه, ص 07.

الثانية: التعليم يعني أن يقوم الاخرون بتعليمي.[1]

*التعلم هو نشاط ذاتي يقوم به الطفل بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك ويكون عن طريق الممارسة, أما التعلُم فهو مكتسب.

*التربية: سيرورة تستهدف النمو والاكتمال التدريجي لوظيفة أو مجموعة من الوظائف فحسب "ربُول" التربية هي مجموع السيرورات والطرائق التي تُتيح لكل طفل الوُلوج التدريجي للثقافة وهذه الثقافة هي ما يميِّز الإنسان عن الحيوان, ويرى اخرون "إنها إعداد للحياة"[2]

*البرنامج:

هو مجموعة الأنشطة والألعاب وممارسات علمية يقوم بها الطفل تحت إشراف المشرفة وتوصيتها التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم [3]

[1] سهام محمد بدر, مدخل إلى رياض الأطفال, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1(2009,1430) ص 126.

[2] – المرجع السابق, الأستاذة سعدية سي محمد, مطبوعات دروس في مقياس التعليمية, ص 6.

[3] – م. م جوري معين علي, أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة, مجلة كلية التربية للبنات المجلد 22(3), 2011, ص2.

الفصل الأول

1/مفهوم الروضة (لغة, اصطلاحا)

تاريخ نشأة روضة الأطفال

أهمية وأهداف روضة الأطفال

أنشطة ومناهج روضة الأطفال

2/ النمو اللغوي عند طفل الروضة

مفهوم اللغة

مراحل النمو اللغوي عند طفل الروضة

نمو الغة في مرحلة روضة الأطفال

الفصل الأول

1/مفهوم الروضة (لغة, اصطلاحا)

تاريخ نشأة روضة الأطفال

أهمية وأهداف روضة الأطفال

أنشطة ومناهج روضة الأطفال

2/ النمو اللغوي عند طفل الروضة

مفهوم اللغة

مراحل النمو اللغوي عند طفل الروضة

نمو الغة في مرحلة روضة الأطفال

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة مُهمة في حياة الإنسان, إذ لا بُد أن تلْقى العِناية والاهتمام اللاَّزِمَيْنِ في هذه المرحلة الحسَاسَة من أجْل تَكْوِينه على أسُسٍ سليمة, ولا بُد على الوالدين اختيار طُرقٍ وأساليب من أجل ذلك, وتُعد الرَوْضَةُ الأساس القَوي الذي يَلجأ إليه المجتمع في حياة أطفالهم وذلك لتكوين شَخْصِياتهم ومعرفة اتِجاهاتهم ومُيولاتهم واكتشاف مهاراتهم وتفجيرها والعمل على تَنْميتها, إضافة إلى تَعَلُم معارف جديدة وإقامة علاقات أخرى بعيدا عن الأسرة, أي تكوين علاقات صداقة من أجل التفاعل والاندماج في المجتمع, فالرَوْضَة بمنزلة حَيِّزٍ مَفْتُوح يُتيح للطِفل التعبير عما يُحِس به والارتقاء بِنفسه نَحو الأفضل.

فالروضة مؤسسة تربوية, تسعى لتحضير الطفل من جميع الجوانب النفسية الجسمية, الفكرية، من أجل أن لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة فهي تُهَيِئُه للدُخول إلى المدرسة.

المبحث الأول: الروضة مفهومها، تاريخ نشأتها, أهميتها وأهدافها ومناهج التعليم فيها

1*مفهوم الروضة:(رياض)

أ- لغة:

تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة مرحلة أساسية لذا وجب العناية بها، فهي أشبه بالبُنْيَان تَصْلُح لصَلاحه وتسْقُط وتضْعُف لهَوانه، وتعدُّ الرَّوْضَةُ مؤسسة تربوية تسعى للارتقاء بالطفل إلى الأحسن والأفضل ليلتحق بالمرحلة الابتدائية, في جوّ مُهيئ كي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة ويندمج ويدرس مع أقرانه بشكل عادي.

جاء في المنجد تعريف الروضة كما يلي:

رَوْضَةٌ: ج رِيَاض، بُسْتَانُ، حَديقَةُ، أرْضٌ ذات خُضْرَة ومَاءْ:« رَوْضَةُ قَصْر»، « رَوْضَةٌ خَضْرَاءٌ»، كل مكان تتوفر فيه الراحة النفسية والطُمأنينة، واحة :«رَوْضَةُ سَلاَم»

« رَوْضَةُ رَجَاء»، «رَوْضَةُ الأَطْفَال»: مرحلة تعليمية للأطفال دون سن المدرسة.[1]

أمَّا مُحيط المُحيط لبُطْرُس البُسْتَاني:« الرَّوْضَةُ من الرَّمل والعُشْب مُسْتَنْقَعُ المَاء, قيل لها ذلك لاسْتِرَاضَة المَاء فيها ونَحْوُ النِصْفِ من القِرْبَة ماء.

ج رَوْض ورَوْضَات, ورِيَّاض ورَيْضَان. وفي الرَّوْض ما مرَّ من البحث, ويُقال في الحَوْض رَوْضَةُ من الماء إذا غَطَّى الماء أسفله, وفي الكُليات الرَّوْضَةٌ بَقيَّةُ المَاء في الحَوْضِ, ومن أمثَالِهم هو أحسن من بَيْضَة في رَوْضَة وذلك إنَّهم يَسْتَحْسنُون نقاء البَيْضة

[1]– المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط1، ص598.

وبَيَاضِهَا في نَضَارة خُضْرَةِ الرَّوْضَة, قِيل للأوْسيَّة وهي امرأة حكيمة من العرب بِحَضْرَةِ الإمام عُمر بن الخطاَّب, أيُ منْظَر أحْسَن فَقالت قُصور بيضٌ في حَدَائقَ خُضْرٍ, وفي سورة الرُّوم ﴿فَأَمَّا الذينَ امَنُوا وَعَملُوا الصَّالحَاتِ فَهُمْ في رَوضَةٍ يُحْبَرُونَ15﴾ قيل أيْ في أَرْض ذات أَزْهَار وأَنْهَار, وفي سورة الشورى﴿ وَالذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فيِ رَوْضَات الجَنَّات22﴾ قِيل أيْ أطْيَب بِقَاعِها وأَنْزَهِها والرَوْضَةُ كَوَاكبُ[1].

رَوَضْ: الرَّوَضُ والرَّوْضَةُ والرَيْضَانُ جمع الرَّوْضُ والرِيَاضُ جمع الرَّوْضَة, ورُضْتُ الدَّابَةَ أرُوضُهَا رِيَاضَة, أي علَمْتُها السَّيْر.

والرَّوْضُ: نَحْوٌ من نِصْف القِرْبة, ويُقال: أتَانَا بإناء يُريضُ كذا رَجُلا, وقد أرَاضَهُم إذا أرْوَاهُم بَعْضَ الرَّي.[2]

الرَّوضُ: أرْضٌ مَخْضَرَّةٌ بأنواع النَبَّات, الرَّوْضَةٌ: بَقيَةٌ المَاء في الحَوْض.[3]

وأرَاضَ الحَوْضَ: غَطَّى أَسْفَلَهُ المَاءَ, واسْتَرَاضَ: تَبَطَّحَ فيه الماء على وجهه.

واسْتَرَاضَ الوَادي: اسْتَنْقَعَ فيه الماء. قال: وكأن الرَّوْضَة سُميت رَوْضَة لاسْتَرَاضَة الماء فيها, قال أبو منْصُور: ويُقال أَرَاضَ المكان إرَاضَة إذاَ اسْتَرَاضَ الماء فيه أيضا.

---

[1]– بطرس البستاني, محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية ,طبع في لبنان في مطابع تيبو– برس طبعة جديدة 1987ص 209.

[2]– داوُد سلوم, داود سلمان العنبكي, إنعام داوّد سلوم, كتاب العين معجم لغوي تراثي مكتبة لبنان ناشرون, ط1, 2004 ص32

[3] ريمون حرفوش منجد الطلاب, مطبعة عربية دار المشرق ط61 مجددة و مزينة بالصور الملونة ص298

وفي حديث أم معبد: أن النَّبي صلى الله عليه وسلّم وصاحبيْه, لما نزلوا عليْها وحَلبُوا شاتها الحائل شَربوا من لبنها وسقوْها, ثم حَلَبُوا في الإنَاء حتَّى امْتَلأ, ثم شَربُوا حتّى أَراَضُوا قال أبو عبيدة: معنى أَرَاضُوا أي صبُّوا اللَّبن على اللَّبن قال: ثمّ أَراَضُوا وأَرَضُّوا من المُرضَة وهي الرَثِيئَة, قال: ولا أعلم في هذا الحديث حرفا أغرب منه؟ وقال غيره: أراَضُوا شَربُوا عللا بعد نَهْل, مأخوذة من الرَّوْضَة وهو الموْضع الذي يُسْتنْقعُ فيه المَاءُ. بمعنى أنَّهم شَربوا حتَّى روُوا فَنَقَعُوا بالرَّي من أَرَاضَ الوَّادي واسْتَرَاضَ إذا اسْتَنْقَعَ فيه الماء, وأَرَاضَ الحَوْضَ كذلك, ويُقال لذلك الماء: رَوْضَة.

وفي حديث أُم مُعبد أيضا: فَدعا بإناء يُريضُ الرَّهْطَ أي يَرْوِيهم بَعْض الرَّي أَرَاضَ الحَوْضَ إذا صُبَّ فِيه من المَاءِ ما يُواري أرضه.

قال أبو منصور: رِيَاضُ: الصَّمانُ والحزَن في البادية أماكن مطمئنة مُسْتَوية يَسْتَريضُ فيها ماء السَّماء, فتُنبت ضُروبا من العُشْب ولا يُسْرع إليها الهَيْجُ والذُبُول, فإذا كانت الرّيَاضُ في أَعالي البرَاق والقِفَاف فهي السُلُقَان واحدها سَلِقْ, وإذا كانت في الوَطاءات فهي رِيَاضُ, و رُبَّ رَوْضَة فيها حرجات من السَّدْر البَّري, و رُبَما كانت الرَّوْضة ميْلا في ميْل.[1]

[1]– العلامة الفيصل جمال الدين محمد الدين بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ،2000، طبعة جديدة ومنقحة المجلد السادس

من خلال هذه التعاريف يُمْكنُنا القول أن الرَّوْضَة لُغة تعني الخُضْرة والمَاء, العُنْصران المُهمّان في الحياة, اللّذان يُساهمان في بعث روح التفاؤل لدى الطّفل, من أجل نموّه في مختلف الجوانب, النفسية والاجتماعية والوجدانية والفكرية.

ب-**اصطلاحا:**

*هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.[1]

*هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر, وتُعرف في كثير من البلاد بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.[2]

*يمكن تعريف رياض الأطفال على أنها مؤسسة تربوية، أو جزء من نظام تعليمي مُخَصص لتربية الأطفال فيما بين (4-6) سنوات وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية والثقافية، ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل.[3]

---

[1]- سهام محمد بدر ، مدخل إلى رياض الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1، 1430،2009ص 59.

[2]-رناد يوسف الخطيب، رياض الأطفال واقع و منهاج, عمان1987, ص 59

[3]- محمد قضاة، محمد التر توري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة, دار ومكتبة الحامد عمان,2005, ط1, ص 22

*وهي مؤسسة من المؤسسات التي أقامها المجتمع، لرعاية أطفاله تهدف إلى تنشئة الطفل ورعايته، وتعمل رياض الأطفال على توجيه الأطفال وإكسابهم العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه، وتنمية ميول الأطفال واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها بما يتفق وحاجات المجتمع.[1]

*هي مؤسسة تربوية تقبل الطفل من (3-7) سنوات وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى, وهي تساعد الطفل وتهيئه لدخول المرحلة الابتدائية.[2]

مرحلة الروضة: تمتد هذه المرحلة من سن الرابعة حتى السادسة, وتُقسم إلى صف الروضة الأولى والروضة الثانية, ويهتم المُرَبُون المسؤولون عن هذين الصَّفين بِتَنْمِيَة مُيول الأطفال, وتدريبهم على كيفية التغلب على المشكلة, عبر النشاطات التي يقومون بها, كالنشاطات الفردية الحرّة, والنشاطات الجماعية, والنشاطات الموجهة أو الألعاب الحرة التي تنمي لديه حس الحركة وتقوي داخله حب العمل والتعاون والابتكار.[3]

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن الروضة مؤسسة تربوية كغيرها من المؤسسات تستقبل الأطفال من03 إلى 05 سنوات في عصرنا الحالي.

---

[1]- عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة, الإدارة, الأنشطة), دار أسامة للنشر عمان, ط1,ص38

[2]- محمد جاسم محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، ص 31

[3]جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي -فرنسي -انكليزي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ص478.

2- تاريخ نشأة روضة الأطفال:

يرجع انتشار روضة الأطفال إلى أواسط القرن الثامن عشر عام 1796, عندما أنشأ جون فريدريك أوبرلين أوَّل رَوْضَة في منطقة الألزاس واللُورِين (وهي منطقة شِبه جرداء في الشمَّال الشرقي من فرنسا), وكان يسعى من وراء ذلك إلى مساعدة سُكان المنطقة التي كانت تعاني الفقر وسوء الأحوال الصِّحية والاقتصادية, وكان أوبرلين يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل, لأن إهمال هذه المرحلة يؤدي إلى إتلاف صحتهم وإلحاق الضرر بهم, لذا قام بإنشاء دار مُتسعة الحجرات لكل بُقعة سكنية وذلك بتوفير مُربية وتدريبهم على مهارات وأنشطة تتميز بالتنوع, وسبب نجاح تجربة أوبرلين ظهرت دُورٌ مُشابهة في سويسرا وألمانيا, أمَّا في انجلترا فقد تسببت الثورة الصِّناعية في مطلع القرن التاسع عشر وما تبعها من تَكدُس الأُسَر الفقيرة حول المناطق الصِّناعية حيث ازداد الاحتياج إلى الأيادي العاملة, وساءت الأمور بوضع الأطفال حيث كان يُجَند الأطفال للعمل بالمصانع والمناجم ابتداء من الخامسة من عمرهم ويستمر من الصَّباح المبكر إلى المساء, ونظرا لهذا ظهر روبرت ريكس وقام بافتتاح مدارس الأحد التي كانت تَجمع الاطفال الصِّغار أيام الأحَاد وتُمدهم بقدر من التعليم, وكان ريكس يَدْفَع أجورهم بنفسه وكان هذا التعليم يشمل القراءة, الكتابة, الحساب.[1]

[1] أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال الناشر عالم الكتب 2005, ط1 ص7, بتصرف

كما أن تحُّول الأُسر من شكلها التقليدي إلى أسر زواجية, وانخراط المرأة في ميدان العمل خارج البيت, من أبرز مظاهر حدة الوعي بأهمية تربية ما قبل المدرسة, ويعد فروبل (1782-1802)الذي ارتبط اسمه باسم رياض الأطفال المبدع لفكرتها, المنشئ.

لكيانها.[1]

وقد رأى فروبل أن دخول الطِفل الرَوْضَة كي يتعلم من أوجب الواجبات, ويستحيل أن يُغْنيه التَعليم في المنزل عن المدرسة, لأنها تُربي العواطف الاجتماعية بما يجد فيها من الأتراب والخُلطاء, ولأنه يعيش ساعاتها مع من يشاركه في أعماله وألعابه.[2]

وفي خضم هذا تسعى روضة الأطفال على تحقيق الاتصال والانسجام بين الطفل ومحيطه الخارجي, من خلال البرامج, الأنشطة, واللَّعب ... .

[1] مرجع سابق, رناد يوسف الخطيب رياض الأطفال واقع و منهاج ص 22.

[2]- مرجع نفسه ص23.

ومن هنا يؤكد فروبل على التنشئة الاجتماعية للطفل في الروضة, وغرس روح التعاون فيما بينهم.

وقد كان أفلاطون – أشهر الفلاسفة والمفكرين اليونانيون – يرى ان الفترة الممتدة ما بين سن الثالثة والسادسة, هي أهم فترات التعليم في حياة الطفل, وقد أدرك اليونانيين القدماء أهمية التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة, فقد وضعوا قوانين وأفكار تنظم عملية التربية والتعليم في جميع مراحلها, بما فيها ما قبل المدرسة, وأُنشئت أوّل رَوْضَة أطفال في (و م أ) سنة 1856, أمّا في العالم العربي فقد أنشئت في مصر عام 1918.[1]

وهناك أسباب متعددة أدَّت إلى الاهتمام برياض الأطفال نذكر منها:

*تزايد عدد الاطفال الذين يلتحقون بهذه المؤسسة

*الاهتمام ببرامج الأطفال والعناية بتنمية أطفال هذه المرحلة

*اهتمام التربية الحديثة بالطفل واعتباره محور العملية التربوية

*التركيز على حاضر الطفل ومستقبله.[2]

وفي الاخير يمكننا القول أن الاهتمام بمرحلة الطفولة كان منذ القدم ولا يزال إلى يومنا هذا, وذلك لأهمية البدايات والأسس الأولى للطفل, في تكوينه وتنميته من مختلف جوانبه وتطوير مهاراته.

---

[1]– مرجع سابق, محمد قضاة ومحمد التر توري ص 23.

[2]– المرجع نفسه، ص26.

3/أهمية وأهداف روضة الأطفال:

أ/أهميتها:

تُعتبر روضة الأطفال وسيلة فعّالة تُعالِج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصَّغير لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئته للدِّراسة في المراحل اللاحقة, كما تساعده في توسيع مجال نشاطه وتَفاعُله الاجتماعي, وعلى تَعْليمِه اللَّعب مع الجماعة وتنمية مهاراته المختلفة, كالمهارة في استخدام اللُعب, وتُنَّمي لديه الاستقلال والاعتماد على نفسه بالإضافة إلى زيادة قدرته اللُّغوية وتنمية خبراته ومعلوماته, وتعليمه اللُّغة والحساب كما تسعى إلى تطوير لُغة التعبير والمُحادثة لديه, وقد ذَكَرَت الكاتِبة «بِرْندا طُومْيُون» في كتابها« ما قبل المدرسة», إنَّ رِياض الاطفال يجعل الطفل متعلم الحروف بطريقة الغِناء وكذلك الأرقام ومتعلم القِراءة عن طريق النشاطات الأُخرى, مثل القِصَص والرَسم فالأنشطة تُتيح للطفل التَّعلم من خلالها فهي تُساهم في نموِّه العقلي والاجتماعي, من خلال نشاطاته الفردية والجماعية وتستطيع المعلمة أن تكتشف نقاط القُوّة والضُعف لدى الطفل من أجل عِلاجه في بداياته الأولى قبل أن يتفاقم الوضع.

يمكننا القول أنَّ السنوات الخمس الأولى من عُمْرِ الطِفل تُعتبر سنوات حاسمة, تُساهم في تكوين الطفل من مختلف النواحي(الجسمية, العقلية, الاجتماعية...), ونُمو شَخصيته لأنَّ تأثيرها سيستمر مدى الحياة وحتى في المُستقبل.[1]

[1]– مرجع سابق ,محمد جاسم محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال ص 37.

ب/أهدافها:

لكل مؤسسة أهداف تسعى إلى تحقيقها في المجتمع, وروضة الأطفال واحدة من هذه المؤسسات, وهي تتمحور حول ثلاث منطلقات:

* طبيعة الطفل والمرحلة وخصائص نموه.

*عقيدة المجتمع الدينية والفلسفية وثقافته وبيئته.

*طبيعة الخبرات والمجالات والمعارف العلمية.

1-الأهداف العامة:

*اكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والرياضيات والعلوم والفنون.

* تهيئة الطفل لمرحلة التعليم النظامي.[1]

2-الأهداف الخاصة:

هي الأهداف التي تتصل بتنمية جوانب النمو المختلفة, التي تتمثل في الجانب المعرفي والذي يُعنى بما يتعلمه الطفل من معلومات, ومعارف ومفاهيم, تتصل بمجال اللغة والرياضيات والعلوم والفنون والمجتمع دينه وقيمه.

أ/أهداف ترتبط بتنمية الجانب المعرفي(العقلي):

*تركز على تنمية المعلومات والمعارف والمفاهيم للطفل.

*تنمية قدرات الطفل المعرفية أو الإدراكية.

[1]-مرجع سابق, سهام محمد بدر, مدخل إلى رياض الأطفال ص103.

*تنمية قدرات الطفل العقلية (كالانتباه, التركيز , الملاحظة, التذكر , التخيل, التفكير).[1]

ب/ أهداف ترتبط بالجانب اللغوي:

تنمية قدرات الطفل اللُّغوية وحُبه للكلمة المقروءة والمكتوبة, وقُدرته على التمييز بين معاني الأشياء ومُسمياتها, ومساعدة الطفل على زيادة ثروته اللُّغوية من خلال أحاديثه وتعبيراته اللَّفظية ومُحاوراته ومُناقشته واستفساراته, من خلال القِصص والأناشيد ومعلوماته وخبراته الذاتية, تعويد الطفل على حُب الكتاب وتناوله من خلال تَصَفُحِه وتَأَمُل صُوره وألوانه, ثم على قراءته بعد ذلك, ينتقل إلى تعلم القراءة لتحقيق هدفين أساسين هما تكوين مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.[2]

مرجع سابق, سهام محمد بدر , مدخل إلى رياض الأطفال ص104بتصرف

*أن تتطور لدى الطفل مهارات متعددة(التعبير , الإصغاء, التمييز البصري للمُفردات اللُّغوية, التمييز السَّمعي للمُفردات اللُّغوية ...).

*أن تتطور لدى الطفل مهارات الاسْتعداد للقِراءة والكتابة.[3]

*التنمية الشاملة والمُتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والدينية, على أن يُؤْخَذَ في الاعتبار الفُروق الفَرْدية في القُدرات والاسْتِعْدَادَات ومُسْتَوَيَات النُّمو.

---

[1] – مرجع سابق, سهام محمد بدر , مدخل إلى رياض الأطفال ص104بتصرف.

[2]–مرجع نفسه, بتصرف ص 106.

[3]–مرجع سابق, رناد يوسف الخطيب, رياض الأطفال واقع و منهاج, ص86.

*تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الطفل, وصِيَانة فطرة الطفل ورِعاية نُموِّه الخُلُقي والعَقلي والجِسمي في ظُروف طَبيعية سوِّية لجَوِّ الأسرة.[1]

*النُزُوع إلى الاستقلال, أن لا يشعر بِأنه مُقيَّد وإتاحة فُرصة من أجل بَثِ رُوح الثِقة في نفسه وإشْعاره أنَه شخص قادر على تحمل المسؤولية.

*اكتشاف البيئة والمحيط: الطِفل فُضُولي بِطبعه ويَسْتفسر عن كل شيء حوله, ويُحِب التَّعَرُف عليه والوُقُوف على أسراره وحقائقه بِنَفْسِه, وهذا يُساعِده على التَّعَلُم والإبداع [2]

*يحتاج الطِفل أن يُعبر تعبيرا لُغَويا سَليما.

*يحتاج الطفل أن يُبدع و يَبْتَكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة.[3]

*تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب المختلفة الجسمية , العقلية ...

*تزويده بمهارات مختلفة تُساعده على تَكامُل شخصيته وبِنائِها بشكل متماسك, عن طريق برنامج مُنظم تتمثل فيه الأهداف الخاصة, النابعة من الأهداف العامة للتربية والتعليم.[4]

*تنمية المهارات المعرفية , وذلك من خلال إتاحة الفرصة المتعددة لحل المشكلات التي من خلالها يشعر الطفل باحتياجه لبعض المعلومات التي تعتبر ضرورية لحل المشكلة.[1]

---

[1]– عصام فارس, رياض الأطفال (التنشئة , الإدارة, الانشطة), دار أسامة عمان,2006, ط1 ص36.

[2]– الخالدي مريم ارشيد, مدخل إلى رياض الأطفال, دار الصفاء عمان, 2008,ط1 ص 87.

[3]– ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف, المسؤولية الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ص100.

[4]–مرجع سابق, الخالدي, مريم ارشيد, ,ص144

4/أنشطة و مناهج روضة الأطفال

1/ أنشطة روضة الأطفال:

أ/ تعليم مستويات اللغة العربية:

تعتبر مهارات اللُّغة وأنشطتها أمورا حية ترتبط بحياة الفرد, كما ترتبط بالمواد التعليمية والأنشطة ككل, مما يجعل من واجب المعلمة خَلْق جَوٍّ مُريح تَسُوده المَحَبَة والطُمأنينة وفق برامج وأنشطة اللُّغة, لجعل الطفل قادرا على التعبير بطلاقة, من خلال تقديم كلمات جديدة له وتنمية قدرته على الحديث بوضوح, وتشكيل جُمل صحيحة لاستخدامها في التعبير عن نفسه وحاجاته, واستخدام اللُّغة العربية كوسيلة في الاتصال الاجتماعي بالإضافة إلى تنمية قدرته على تسمية ووصف وتصنيف الأشياء الشائعة في البيئة والتعرف على أسماء الحروف المُتصلة وكجُزء من الكلمات, تنمية قدرته على فهم ما يسمع والتعبير عنه وإعادته بالحديث أو بالتمثيل, تنظيم أفكاره بالتعبير بطرق متسلسلة التعرف على معالم الكلمة في سياق الكلام, زيادة الشغف والاهتمام باللُّغة العربية يتم ذلك عن طريق الإصغاء للآخرين, والتعامل مع الجماعة والاشتراك في جمع المعلومات والأخبار ووسائل الإعلام المختلفة تَتِم في التعبير عن الأفكار بشكل واضح والقيام بأدوار اللّعب والتمثيل.

[1]–مرجع سابق, محمد جاسم محمد, النمو و الطفولة في رياض الأطفال.

كما أن عامل الإصغاء له دور في عملية إعادة صياغة الجُمل, أو قص القِصص تنفيذا للتعليمات سمعها الأطفال ومن مهارات اللغة ومهارات الحديث, وهي تبدأ لدى الطفل في الروضة لتكوين حصيلة من الألفاظ تمكنه من التفاهم مع الكِبار في كثير من المواقف والتَصَرُفات, كما أن حُسْن نُطْقِ المُعلمة ونَبْرَة صَوْتِها وأُسلوبها في الحديث واستعمالها للألفاظ والأسماء الصحيحة للأشياء يجعلها نَموذجا جيِّدا بالنسبة للطفل.

عن الجو العام للرَوْضَة وما يتوفر فيه من حُب وقُبول وتوجيه وتَجاوُب يُؤثر في الاخر على نُمو مهارة الحديث لدى الطفل وهناك مهارات أخرى مثل مهارة القراءة والكتابة, ومن أهم الأنشطة هناك:

أنشطة اللُّغة العربية مثل نشاط القصّة, ويختلف النشاط بسبب الفروق الفردية للأطفال لذا تَختار المُعلمة القصة أو النشيد أو غيرهما, بناء على خبرة الأطفال ومستوى إدراكهم ونضجهم وبيئتهم المحيطة, فالروضة تجعل الأنشطة مناسبة للمواقف الاجتماعية مثل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في موعده, من أجل معايشة الطفل للحدث وإدراكه له.

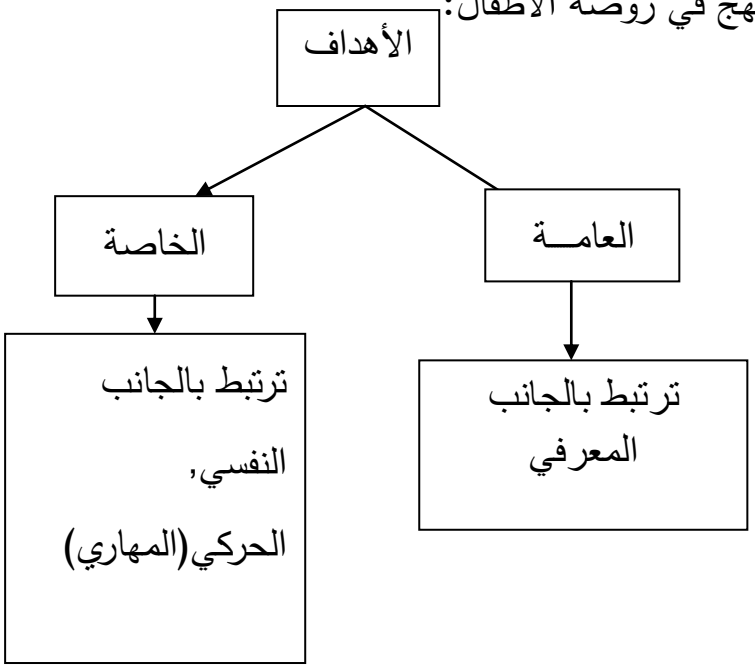
وتساعد في تكامل نُمُو أدب الأطفال و معارفهم. [1]

2/ مناهج روضة الأطفال:

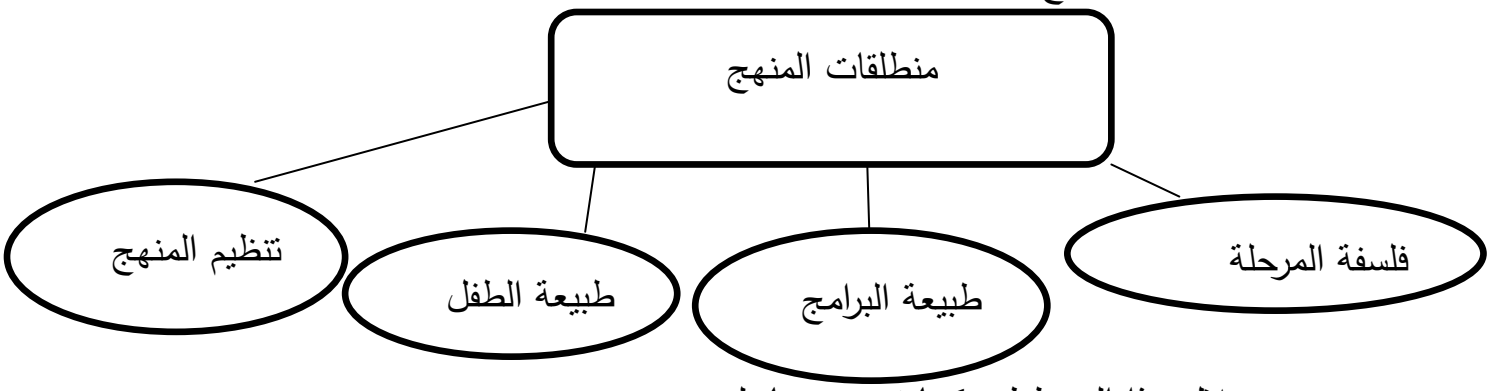
فالمنهج يعتبر منظومة تضم مجموعة من العناصر التي تربطها علاقة تفاعل, تتمثل في الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل التعليمية والتقويم.[1]

[1]–مرجع سابق, محمد جاسم محمد, النمو و الطفولة في رياض الأطفال ص 17,18,19, بتصرف.

أ/مُكوِّنات المنهج في روضة الأطفال:[2]



ب*منطلقات المنهج: [3]



من خلال هذا المخطط يمكننا توضيح ما يلي:

نستنتج أن منهج روضة الأطفال تُراعي متطلبات الطفل من جميع النواحي المختلفة لينمو في جو متكامل, والمخطط الذي سبق هو خير برهان.

---

[1]–مرجع سابق سهام محمد بدر,ص101.

[2] – مرجع نفسه, سهام محمد بدر, ص 101.

[3]– مرجع نفسه, ص 135.

2/ المبحث الثاني: النُمو اللُّغوي عند طفل الروضة

تُعد اللُّغة هي الملكة المميّزة للإنسان التي يَتميَّزُ بها عن غيره من الكائنات الحيَّة, لما تُمثله من أهمية قُصوى في حياته اليومية, فإن العمل على تعزيزها يبدأ مُنذ الولادة إلى أن يصير نُموه كاملا.

ويُعتبر موضوع اكتساب الطفل لُّلغة سواء المنطوقة أو المكتوبة, ضَروريا للتواصل مع الاخرين وتَلبية لحاجياته , لذا وجب على المُعلمة اختيار الطُرق والوسائل المناسبة لإكْسابه ثَروة لُغوية جِّيدة.

1- مفهوم اللُّغة:

توجد مفاهيم متعددة لُّلغة منها:

اللُّغة أي وسيلة, صوتية أو غير صوتية, لتوصيل الشعور والفكر والتعبير عنهما وهي نظام من علامات متواضع عليها, خاصة الكلمات أو الإشارات التي تحمل معاني ثابتة[1].

"إنَّ اللُّغة هي الأسلوب الذي يستخدمه الانسان للتعبير عن أغراضه وما يدور من معان وأفكار، وما يجيش في وجدانه من عواطف وأحاسيس، واللِّسان هو العنصر الأساسي في جهاز النُطق الإنساني حتى لَنجده يُستعمل في كثير من اللُّغات بمعنى اللُّغة، واللُّغة بهذا

[1]- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعيان، دار النهضة العربية للطباعة، د س، ص24.

المعنى من خصائص الانسان وحده، دون غيره من سائل المخلوقات التي تُساكنه الأرض، وبدون اللُّغة يبدو المرء بَكْما، ويَغْدو التفاهم بين الناس مُتعذرا، واللُّغة بشكلها المنطوق أو المكتوب، آداة تَنْتقل بها الأشياء التي تقع عليها الحواس إلى العقل فمُعظم ما تَزخر به الطبيعة من مَشاهد وصُور وما يدور في المجتمع ينتقل إلى العقل عن طريق الكتابة أو اللَّفظ، فإن جُلَّ ما في العقل من مشاعر وخواطر وأفكار تَنْتَقِلُ بِاللُّغة إلى الآخرين.[1]

وهناك من يُعرِّفها على أنها "قُدْرة ذِهْنية تتكون من مجموع المعارف اللُّغوية, بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تُنَظِمها جميعا, وهذه القدرة تُكْتَسَبُ ولا تُولد معه, وإنمَّا يُولد الطفل وله اسْتعداد فِطري لاكْتِسَابِها.[2]

"هي عبارة عن أصوات ورُموز تُجمَع في شكل كَلِمات وجُمل, تُوضع في شكل تراكيب لُغوية لتُعطي معنى."[3]

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن اللُّغة مجموعة من الرُموز تُمثِل المعاني المختلفة

---

[1]– سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص17.

[2] –إيمان طه طايع القطاونة ,عبد الله محمد النوايسه, النمو اللغوي و المعرفي للطفل , مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع ص16.

[3] – مرجع سابق,محمد فرحان القضاة ومحمد عوض التر توري, تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة), ص 61.

وهي مهارة تَفَرَّد بها الإنسان عن سائر المخلوقات، واللُّغة نوعان لفظية وغير لفظية من أجل إيصال الأفكار والتواصل مع الاخرين في سياق مُنظم, والطفل يُولد وهو على استعداد فِطْري لاكْتِسَابِها, وما عَلَيْنَا سوى اختيار الطريقة الأنسب لتعليمهم بشكل سليم.

2- مراحل النُّمو اللُّغوي عند الأطفال:

تتطوَّر لُغة الطِفل خاصَّة في السنوات الأولى من أعمارهم, حيث يُتْقن الأطفال الكثير من المهارات اللُّغوية مع بُلوغهم عمر (5-6) سنوات, وهذا التطوُّر يَنْبَني على مهارتين أساسيتين هما:

مهارة الفهم (الاستقبال), والتعبير (الإنتاج)[1]

ويرجع هذا التطوّر إلى عوامل متعددة, عوامل بيئية وذاتية خاصة بكل طفل كالذكاء وسلامة أجهزة النطق وغيرها.

ويمكن تقسيم مراحل تطور اللُّغة عند الطفل إلى مرحلتين هما :

مرحلة ما قبل اللُّغة, والمرحلة اللُّغوية وذلك على النحو التالي:

أولا/ مرحلة ما قبل اللُّغة: Pre-Linguistics stage

وتشمل السنة الأولى من العمر, ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أشكال:

[1] – محمد فرحان قضاة, محمد عوض الترتوري, تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة, المرجع نفسه, ص 68

***البكاء والصراخ:crying**

يمارس الطفل البكاء والصراخ للتعبير عن عدم ارتياحه, أو هو وسيلة للتعبير عن جوعه وألمه...وهكذا.

***السجع:cooing**

يمارس الرَّضيع هذه المهارة في فترة (6-12) شهرا وهي أصوات مُعقدة, لا تشكل كلمات ذات معنى, بل هي أقرب إلى تركيب مَقطعَيْن صَوْتِيَنِ معا, مثل كُوكُو. دُو دُو ...الخ وهي سلوكات عالمية غير مُتعلمة, ثم مرحلة المُناغاة أكثر تعقيدا من السجع ولكنها لا تُشكل كلمات ذات معنى, والأهل هُم من يُعززون تلك المُناغاة لتتطور وتصبح كلمات ذات معنى مع نهاية السنة الأولى وبداية الثانية. [1]

ثانيا/ المرحلة اللُّغوية:

تبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل سنته الثانية, حيث يبدأ الطفل باستبدال مقاطع السَجْعِ والمُناغاة بكلمات لها معان واضحة, ويمكن أن تشمل تعلم المهارات اللُّغوية التالية:

مرحلة الكلمة:word stage

يَسْتَخْدِمُ الأطفال في هذه المرحلة من(8 إلى18) شهرا من خلال تجميع صَوْتَيْنِ أحدهما ساكن والاخر متحرِّك, وعادة ما ترتبط هذه الكلمات مع حاجات الطفل الأساسية, كحاجته للطَعام والشراب ومناداة الأب والأم (بابا, ماما), وقد أظهرت الدِّراسات أن كمية الكلام

[1] – مرجع سابق, محمد فرحان القضاة , محمد عوض الترتوري, ص 69.

غير الواضح يبدأ بالانحسار تدريجيا مع بداية الشهر التاسع من العمر, وبغض النظر عن اللُّغة القَوْمِية للطفل, فإن الكلمات الأولى تتألف من المقاطع (ت, ب, ن, م) والتي تَصْدُر عن مُقدمة اللِّسان, وكذلك أَحْرُفُ العِلَّة(ا, ي, و) والتي تَصْدُرُ عن مُؤَخِرة اللِّسان وهذا قد يكون سببا وراء تَشابُه الكلِّمات مثل ماما, بابا في كل اللُّغات, ومن الشيِّق جدا أن نَعْلَمَ بأنَّ الحروف الصامتة التي تَصْدُر عن مُؤخرة اللِّسَان ووسطه

مثل(ع, ق, ك ج...) التي لا يحسن الطفل المبتدئ النُطق بها في الأحوال العادية, إلا أنَّه يُحْسِن النُطْقَ بها أَثْنَاءَ اللَّعِبِ فقط.[1]

مرحلة الكلمة– الجملة :Holophrase stage

يستخدم الأطفال في هذه المرحلة (من 18 إلى 24 شهرا) كلمة واحدة لتدل على عدد من الأشياء أو الأحداث أو الظواهر المحيطة به, ومن خصائص هذه المرحلة:

ارتباط الكلمة بالأفعال والحركات نتيجة للعلاقات القوية بينهما, فتَجد الطفل يستخدم الكلمة مقترنة بفعل أو حركة حدثت أمامه, والكلمة تدُّل على معنى جُملة مُفيدة, حيث يَسْتخدِم الطفل كلمة "ماما" ليعني بها ماما أَعْطِني العَصير, وَيَسَتخْدِم كلمة "بابا" ليعني بها بابا انْتَبِه لي, حيْث تَكُون للكلمة عدَّة وظائف كالإخبار عن شيء ما أو السؤال عن شيء ما, أو طلب شيء ما.

[1] – مرجع سابق, محمد قضاة, محمد التر توري, تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة, ص 70

مرحلة الجُملة:sentence stage

يبدأ الطفل مع نهاية السنة الثانية بتطوير الجُمل القصيرة والبسيطة التركيب, حيث يَرْبطون كَلِمَتَيْنِ أو ثلاث كلمات أساسية لتكوين جُملة ذات معنى, ولكن دون مُراعاة لِقَواعِد اللُّغة أو حروف الجرِّ والوصل وظرف الزمان والمكان, أو كما شَبَهَهَا البَعْضُ بِلُغة البَرْقِيَاتِ, مثل(طارت طيَّارة, راح الكلب, بابا راحت)

ويتميَّز نُمُو الجُملة بالبُطء الشَّديد في بِداية المرحلة, ثمَّ ما يَلْبَث أن يَزداد بِسُرعة عالية ومع بساطة الجُمل في هذه المرحلة إلا أنَّها إبداعية, ويستطيع الطفل تركيب جُمل جديدة لِيصِفَ عملا أو ظاهرة ما.[1]

نستنتج مما سبق أن الطفل يُولد صفحة بيضاء وعائلته والبيئة المحيطة به, هي التي تُساهم في اكْسابِه اللُّغة, سواء اللَّفظية أو غير اللفظية, لأن لهُ استعداد فِطْرِي للتَّعَلُم فالطفل يَمُرُ بمراحل مُعقدة من البُكاء والصُراخ إلى مرحلة الكَلِمة والجُمْلة, ثم يُطوِّر لُغته أكثر إلى أن يَصِير في المُستوى المطلوب.

[1] – نفس المرجع السابق , ص 70–71

3- نُموُّ اللُّغَةِ في مرحلة روضة الأطفال:

مع منتصف السنة الثالثة تبدأ جُمل الأطفال بزيادة عدد كلماتها, وتشمل الأسماء والصِّفات والضمائر, مع مراعاة قواعد اللُّغة كالتذكير والتأنيث وحروف الجرِّ والعطف بدرجات مُتفاوتة من طفل إلى اخر, كما يميل أطفال هذه المرحلة إلى استخدام التعميم بطريقة مبالغ فيها, فيقول "وَلَد....ولدات", "بَيْت... بَيْتات "وهكذا

وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالشعور بأنه قادر على التواصل والتفاعل مع الاخرين ويصبح بمقدوره النطق بجُمل مُعقدة, ومع دخول الطفل سنته الرابعة يصبح كثير الكلام والثرثرة, وكثير الأسئلة من أجل التعلُّم والاستطلاع لما يجري من حوله, وحينما يصل إلى سن ست سنوات تصبح لُغته قريبة من لُغة الراشدين, ويبدأ الاطفال بالتقيُّد بقوانين اللُّغة وتزداد حصيلته اللُّغوية من المفردات بِشكل مَلحوظ مع بِداية دُخوله الَمدرسة

و يُمكن تفصيل مظاهر النُّمو اللُّغوي عند طفل الرَوْضَةِ بما يلي:

من (3-4) سنوات:

*يستخدم الضمائر(أنا, أنت, ياء المتكلم) استخداما سليما

*يَعْرِفُ صِيغَة الجَمْعِ

* يستخدم الزمن الماضي

* يُدرك صِيغة التفضيل(أكبر, أصغر, أحسن, أقوى, أحسن)

*يَعْرِفُ ثلاثة حروف جرِّ (في, تحت, على)

* يَعْرِفُ بَعض الأفعال والصِّفات

* يستطيع استخدام بعض أدوات الاستفهام (لماذا, أين, متى)[1]

* يُدرك بعض المُسَميات (ساعة, قلم, كتاب, والد....)

*يَعْرِف الأسماء الرئيسية لجِسْمِه(رأس عين, أنف, شعر , يد, قدم ....)

* يَعْرِف أسماء بَعْضِ الأَطْعِمَةِ و الأَشْرِبَةِ

* يَستطيع أن يَنْطِقَ حوالي 65 % من كَلِمَاتِه نُطْقا سَلِيما

*يستطيع أن يقرأ بعض الحروف الهِجائية

من (4- 5) سنوات:

*يستطيع استخدام كثير من الأفعال والصِّفات والظروف وحروف الجر وأدوات العطف والضمائر

*يستطيع أن يميز بين صيغ المفرد والجمع

* يعرف أسماء الإشارة (هذا, هذه)

* يستطيع استخدام ضمير المتكلم (أنا, نحن) وضمير المخاطب (أنت, أنتم) وضمير الغائب (هو , هي, هم).

* يستطيع استخدام أدوات الاستفهام(متى, كيف, هل, كم , أين , لماذا)

* يستطيع الربط بين جملتين

---

[1] –مرجع سابق, محمد فرحان القضاة و محمد عوض التر توري , تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ,مرجع سابق ص 72

* يسمي كثيرا من الأشياء والكائنات من خلال الصور

* يعرف أسماء الألوان الشائعة [1]

* يستطيع أن يقلد أصوات بعض الحيوانات الأليفة (الكلب, القط ...)

* يستطيع حفظ الأناشيد مثل أناشيد الحروف.

* ينطق حوالي 75% من كلماته نطقا صحيحا

* يستطيع أن يقرأ ويَكْتُب كثيرا من الحروف الهجائية

من (05 إلى 06) سنوات:

*يُحْسِن الاسْتِماع إلى الاخرين

* يَسْتَخْدِم الكلمات الوَصْفِيَة تِلقائيا للأشياء والكائنات(كبير, صغير، ثقيل, ناعم, خشن سريع, بطيء, قوي, مريض...)

*يَعْرِفُ صِفَات الأشياء كاللون والحجم والشكل

* يَسْتَطيع استخدام صيَّغ التذكير والتأنيث لبعض المُسَميات للإنسان والحيوانات و الطيُّور

* يَعْرِف صِيَّغ المُفرد والمُثنى والجمع, وضمير المتكلم, وضمير المُخاطب, وضمير الغائب, والأفعال في الماضي والمُستقبل

* يَستطيع أن يتحدث بِجُملة مُكَوَّنة من سِت كَلِمات

[1] – نفس المرجع السابق , ص 73

* يَسْتَطيع أن يُسَلْسِلَ أَحْداث قِصَّة سَمِعَها, أو شاهدها من خلال الصُّور

*يَعْرِف متى يقول(من فضلك, لو سمحت, أشكرك, اسف)

* تَتَسِم أحاديثه بالترابط إلى حد ما, بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره

* يَنْطِق حوالي 85 % كلماته نُطقا سليما

*يستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهِجائية, كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكوّنة من حرفين أو ثلاثة أحرف[1]

يتضح لنا جليًّا أن الطفل سريع التعلُّم ولُغته في تحسن مُسْتمر وذلك راجع إلى كثرة فُضوله وحُبِّه للاكْتِشاف والبحث, ونُلاحظ ذلك خاصة في السنوات الأولى من عمره فهو يبدأ تدريجيا, من تعلُّم الحروف إلى أن يُتقن الكتابة والقراءة بِصُورة جيِّدة وسليمة مما تُسَهِل عليه, الفهم والمناقشة والتحليل بالإضافة إلى تَعلُم الكثير من قواعد اللُّغة العربية وكلُّ هذا سيعود عليه بالفائدة عند التحاقه بالمدرسة.

4-أهداف تعليم اللغة العربية:

تؤدي اللغة العربية وظائف متعددة تتمثل في التفكير والتواصل والتعبير, فاللغة وعاء الفكر فمن لا عقل له ولا فكر فلا لغة سليمة لديه, ومن خلال هذا يمكننا القول إن أهداف تعليم لغتنا العربية تتمثل في:

*اكساب المُتعلمين المهارات اللغوية محادثة واستماعا وقراءة وكتابة.

[1] – نفس المرجع السابق, ص 75,74

*تنمية الثروة اللغوية والفكرية للتمكن من الاتصال مع الاخرين, وإفهامهم بلُغة عربية فصيحة بكل سهولة و تلقائية عن طريق الكتابة أو المحادثة.

*تنمية القدرة على فهم ما يستمع إليه وقراءته بلغة عربية فصيحة

*غرس الشغف بالقراءة وتحبيبها للأطفال, وجعلهم يكتشفون ميولاتهم

*صقل مهارة الكتابة الصحيحة والجميلة في ضوء قواعد الاملاء والخط العربي

*التمكن من أساسيات اللغة العربية وأحكامها الوظيفية إملاءً ونحوا ودلالة وصولا إلى الفهم الصحيح[1]

[1] – محمود أحمد السيد, طرائق تعليم اللغة للأطفال, دار البعث, ص 20

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لتعليمية اللغة العربية في روضة الأطفال

تمهيد

تعتبر اللغة نافذة التي يطل منها الطفل على مختلف العلوم, و يكتشف بها العالم سواء اللغة المكتوبة أو المنطوقة, فكلما استطاع التحكم في قواعد المفتاح أصبح تحصيله اللُّغوي أفضل, لذا قمنا من خلال دراستنا الميدانية بالكشف عن أهمية الروضة ودورها الفعال في عملية التعلُّم خاصة تَعَلُّم اللُّغَة العربية للأطفال من(3 إلى5) سنوات و ذلك من خلال تحليل و قراءة برنامج روضة الملاذ الامن الحسناء بالمدية وتوزيع مجموعة من الاستبيانات على المعلّمات(مربيات) في روضات مختلفة.

1/ تعريف المنهج الوصفي:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراستنا ويقصد به

أ— مفهوم المنهج:

هذا اللفظ ترجمة للكلمة méthode الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوربية الاخرى وكلها تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية methods وهي كما يرى أفلاطون يستعملها بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة, كما نجدها كذلك عند أرسطو أحيانا

بمعنى "بحث", والمعنى الاشتقاقي الأصلي لما يَدُل على الطريق أو المنهج المؤدي إلى الغرض المطلوب, خلال المصاعب والعقبات [1]

فكرة المنهج بالمعنى الاصطلاحي: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم, بواسطة طائفة من القواعد العامة تُهيمن على سير العقل وتُحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[2]

مفهوم المنهج الوصفي:

هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية, ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطُر محددة للمشكلة, ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث و يتميز بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث نظرا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان, ويساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة.[3]

العينة المستهدفة: أطفال الروضة اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (3 إلى5) سنوات, للموسم الدراسي 2019/ 2020 بولاية المدية

[1]–عبد الرحمن بدوي, مناهج البحث العلمي, الناشر وكالة المطبوعات شارع فهد السالم الكويت ط2(1977), ص1.

[2]–عبد الرحمن بدوي, مناهج البحث العلمي, مرجع نفسه ص 5.

[3] – http://www.mobt3ath.com/serv.det.p21

المجال الزماني والمكاني: اخترنا الفترة الممتدة من10فيفري إلى 20 أفريل لمتابعة سيرورة دروس اللُّغة العربية في الروضة, لكن مع انتشار وباء كورونا وفرض الحجر الصِّحي لم نتمكن من متابعة الدروس, لذا اكتفينا بتوزيع استبيانات على معلمات الرَوْضة .

أما مكان توزيعها كان كالتالي:

الولاية	الرقم	اسم الروضة	عدد الاستبيانات الموزعة
بلدية وزرة	01	روضة و دار الحضانة "الريحان"	03
ولاية المدية	02	روضة الملاذ الامن الحسناء	02
ولاية المدية	03	روضة براعم الفرقان (مركز استقبال الطفولة الصغيرة)	03
ولاية المدية	04	روضة أجيال (نوادي الاطفال من 3 إلى 5 سنوات)	01
ولاية المدية	05	روضة المستقبل و دار الحضانة	01

أدوات الدراسة: كما سبق وأشرنا حضور دروس اللغة العربية, لذا اكتفينا بإجراء قراءة تحليلية نقدية في البرنامج التربوي لروضة الملاذ الامن الحسناء المقرر للأطفال.

المبحث الأول: قراءة تحليلية في البرنامج التربوي المقرر لأطفال الروضة:

1—1 نقد برنامج روضة الملاذ الامن الحسناء بالمدية:

إن مرحلة الطفولة مهمة جدا في تكوين الطفل مستقبلا, وتنميته من مختلف الجوانب (النفسية, الفكرية, الجسمية, الاجتماعية, ...), لذا وجب على الروضة توفير هذه المتطلبات, حسب عمره وميوله وحاجاته المختلفة بشكل مستمر لأن العناية الجِّيدة تضمن نُمُوه السوِّي والسليم واندماجه في المجتمع, بصفة عامة.

وذلك من خلال اتباع برنامج بيداغوجي و تربوي من أجل تحقيق الأهداف المُسطرة

1- الأهداف التربوية و الاجتماعية:

2- ضمان صحة وسلامة كل طفل, مع توفير ضمانات للصحة والسلامة وجعله يُحس بالأمان

3- تشجيع وتطوير الأطفال أي التكامل بين التعليم والترفيه, من أجل اكتشاف مواهبهم

4- تقديم الدعم الفردي: أي مراعاة الفروق الفردية, واشراكه في اللعب مع زملائه

5- التنشئة الاجتماعية للطفل وتعليمه ثقافة" لديه حقوق وواجبات "

من خلال هذه الأهداف التي احتواها البرنامج نستنتج أن الروضة عمادها التربية ثم التعليم, وذلك حرصا على تنشئته الاجتماعية والخُلقية, لكي يَتربى تربية سليمة حسنة و من ثَم تهيئته على الجانب المعرفي الذي يضمن مساره الدراسي لاحقا

لاحظنا أن هذه الروضة تتبع منهجا مقبولا و حسنا في التعامل مع الأطفال وذلك من خلال تكييفهم في الروضة جامعة بين المتعة والفائدة.

أمّا بالنسبة للمواد المقدمة, التربية الإسلامية, التربية الرياضية والعلمية, والتربية التشكيلية, أما بالنسبة للغة العربية فتشمل القراءة, والكتابة, الموسيقى, والمسرح.

مقسمة على أيام الأسبوع من الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة والنصف إلى الخامسة مساء, أما نشاط القراءة و الكتابة كل يوم لمدة ساعة ونصف, نصف ساعة لمراجعة الدرس السابق, ونصف ساعة للدرس الجديد, ونصف ساعة للأنشطة

من أجل قياس مدى استيعاب الأطفال للتمارين

***مبنى الروضة:**

تحتوي روضة الملاذ الامن الحسناء على مكتب المديرة, ثم ننتقل إلى الأقسام:

قسم خاص بالحضانة, قسم شبه تحضيري, قسم تحضيري

بالإضافة إلى بهو للعب, و ركن الألعاب, و المطبخ

لكن هذا غير كاف فالطفل كما يحتاج للأكل لكي ينمو جسمه, والألعاب ليرفه عن نفسه..., يحتاج أيضا إلى مكتبة تغذي عقله, فهي مهمة وأساسية, لأن هذا النقص سيؤدي بدوره إلى عزله عن الكتب والمطالعة, التي لها دور في تحسين ادائه وإنتاجه الكتابي وقتل مهارة الخيال لديه, وهذا أول ما لفت انتباهنا لأول مرة

اضافة إلى عدم تنويع الألعاب التربوية مما يقلل من تحصيله اللغوي

عدم استخدام الوسائل الحديثة في تعليمهم مثل الحاسوب ...., عدم برمجة رحلات لاكتشاف المعالم الأثرية لوطنهم, عدم قيام المعلمات بأنشطة يومية لقياس تحصيلهم أما بالنسبة للغة العربية فهم يركزون على القراءة و الكتابة, من خلال رسم الخطوط ثم خط الحروف و من ثم كتابتها و ذلك عن طريق التكرار و التقليد و كتاب اللغة العربية.

من خلال هذا نستنتج أن لا بُد على المعلمة من تنويع طرائق تدريس اللُّغة العربية لكي لا يَمل وينحرف فمدة ساعة ونصف المعلمة هي التي تقدم كل شيء مما تجعل الطفل يفقد تركيزه وانتباهه للدَّرس وينقص لديه حُب الاطلاع أكثر وفي ذلك قتل لمهاراته , يلزم أن تُنوع الطرق لكي تُحبب له التعلُم بصفة عامة, وتُوزع الوقت بشكل منظم لكي تستغله بشكل جيد

افتقار الروضة أيضا إلى طبيبة نفسية و أرطفونية لمتابعة وضع الاطفال النفسي واللغوي, لأن سلامتهم من الأمراض الكلامية له دور في تعلم اللغة واكتسابها والحالة النفسية إذا كانت مستقرة أيضا لها دور في استقبال المعلومات و بذل المزيد للتعلم أكثر.

وعليه يتأتى لنا القول أن الروضة كغيرها من المؤسسات, تمتاز بإيجابيات وسلبيات لكن رغم كل هذه النقائص لا يمكننا إنكار الدور الفعال والنتائج الايجابية التي قامت

بتحقيقها, في مختلف جوانب الطفل التي سيدركها الاباء مع اكتمال خمس سنوات في الروضة.

المبحث الثاني: الأداة المستخدمة (الاستبيان)

2/ تعريف الاستبيان:

اختلف خبراء مناهج البحث العلمي في مدلول مصطلح "الاستبيان" لغة كلمة مترجمة تعني طلب الإبانة عما في الذات و هي من فعل اسْتَبَانَ ويُجَرد إلى أَبَانَ

وذلك يرجع إلى ترجمة Questionnaire ليس استفتاء أو استقصاء بل ترجمتها فقط الاستبيان بمعنى ظهر واتضح والشيء استوضحه وعَرِفَه, الاسْتِبْيَان تشتق من ظهر, واتضح, تَبَيَنَ, وقد وردت في القران الكريم كثيرا منها, وقال تعالى{ وَكَذَلِكَ نُفَصِلُ الآيَاتِ وَلتَسْتَبِينَ سَبِيلَ المُجْرِمِينَ} الأنعام 55

وما ورد في سورة البقرة { قَالُوا اُدْعُ لَنَا رَبّكَ يُبَيّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءَ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُ النَاظِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيِ إِنَ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَا إِنْ شَاءَ اللَهُ لَمُهْتَدُونَ قَالَ إِنَهُ يَقُولُ إِنَهَا بَقَرَةٌ لاَ ذَلُولٍ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الحَرْثَ مُسْلِمَةٍ لاَ شِيةَ فِيهَا قَالُوا الَنَ جِئْتَ بِالحَقِ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} البقرة 71,67 [1]

بالرغم من اختلاف التربويين في لفظ هذا المصطلح الحاصل نتيجة للترجمة , إلا

[1] – د/ زياد علي الجرجاوي, القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان, مطبعة أبناء الجراح بفلسطين – مدينة غزة, ص 14,15.

أنهم يتفقون على أنه اداة لجمع البيانات بين أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية, عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بُغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية, وقد تُستخدم بمفردها أو مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى, وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث

يُعرفه أبو النيل:" بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث "[1]

– مجموعة من الاسئلة, التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص, بدون مساعدة الباحث.[2]

وأسئلة الاستبيان متنوعة, قد تكون أسئلة الاستبيان مفتوحة بحيث لا يقترح الباحث أي جواب ويترك الحرية للمبحوث مثل كيف تجعل المربية الطفل يندمج مع الدروس المقدمة له رغم صغر سنه؟

أو أسئلة مغلقة مفتوحة: مثل ما هي المهارات التي تركز الروضة على تلقينها للأطفال؟

القراءة الكتابة التحدث أخرى

[1] – د/ زياد علي الجرجاوي, القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان, مطبعة أبناء الجراح بفلسطين – مدينة غزة, ص 16

[2] – نفس المرجع السابق ص 17,16

3/مناقشة نتائج الاستبيانات الموزعة على مربيات (معلمات) الروضة:

استعملنا الاستمارة على محورين:

***المحور الأول:** مدخل عام, خاص بالبيانات الشخصية كالجنس, السن, الشهادة الخبرة(الأقدمية في المهنة) ثم ننتقل إلى المحور الثاني: فيه أسئلة تتعلق بموضوع بحثنا" تعليمية اللغة العربية في رياض الأطفال من(3 إلى 5) سنوات ولاية المدية أنموذجا

***العرض و التحليل:**

1/ المحور الأول: محور البيانات الشخصية :

أ*تحديد جنس العاملين في الروضة:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	0	%0
أنثى	10	%100
المجموع	10	%100

من خلال نتائج الجدول الأول نجد أن نسبة 100% من عاملات الروضة إناث وانعدام العنصر الذكري في هذه المهنة, وهذا راجع إلى أن المعلمة تكون بمثابة الأم للأطفال في الروضة, بحيث يشعر بالحنان والأمن والاستقرار النفسي الذي يحتاج إليه, وكونها قادرة على فهم احتياجاته.

نستنتج أن الروضة لا بد من امرأة للاعتناء بالطفل من مختلف جوانبه سواء النفسية الجسدية, العلمية...

ب*تحديد سن العاملين في الروضة:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 24 سنة	01	%10
من 25إلى 30 سنة	08	%80
أكثر من 30 سنة	01	%10
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الثاني نسبة 80% من معلمات الروضة في سن الشباب و العطاء, مما يبين لنا أن لديهم القدرة على تقديم الأفضل للأطفال لحيويتهم وقوتهم وصغر سنهم, ونسبة 10 % فقط من تتراوح أعمارهم من 18إلى 24

ويمكن تفسير ذلك على أن مديرات الروضة يَقُمْن باختيار معلمات صغيرات لتقديم مجهود جيد و معلومات أكثر وطرق مطوّرة باستمرار, ولكن رغم هذا وجدنا نسبة 10% أكثر من 30 سنة

ج*تحديد المستوى التعليمي لمعلمات الروضة

الشهادة	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	04	%40
ماستر	06	%60
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول الثالث أن معلمات الروضة لديهم مستوى علمي جيد, فنجد ما نسبته 60% من المعلمات متحصلات على شهادة "الماستر", وهذا ما يجعلنا نتأكد من كفاءتهن, وقدرتهن على إفادة الأطفال وإعدادهم للالتحاق بالمدرسة ونسبة 40% متحصلات على شهادة ليسانس.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن معلمات الروضة يمتلكن مستوى علمي جيد, للرقي بمستوى الأطفال بشكل سليم و صحيح.

2/ المحور الثاني: تحليل إجابات الاستبيان:

الفرضية الأولى: تُعد الروضة المكان الأمثل لإعداد الطفل وتلقينه المبادئ الأولى للُّغة العربية وعليه يتأتى لنا ما يلي:

***السؤال الأول:** هل للروضة دور فعّال في حياة الطفل خاصة في بداياتهم الأولى؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية ودور الروضة في حياة الطفل؟

***الجدول رقم (01):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول (01) نجد ما نسبته 100 % يؤكدن على أهمية الروضة في حياة الطفل وذلك راجع إلى النتائج الإيجابية التي تحققها في تحسن مستوى الطفل من مختلف جوانبه النفسية والتربوية والاجتماعية والتعلمية ...

***السؤال الثاني:** هل تقدم الروضة مجموعة من المعارف والخبرات التي تحضر الطفل للالتحاق بالمدرسة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الروضة تقدم دروسا أو إن صح التعبير برنامجا مما يساهم في تحضيره للالتحاق بالمدرسة

***الجدول رقم (02):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول(02), نجد ما نسبته 100% من العينة المدروسة يؤكدن على أن الروضة تقوم بتقديم مجموعة من المعارف والخبرات, وذلك باتباع برنامج لتحسين مستوى الأطفال من جميع الجوانب المختلفة, ونسبة 0% بسب وجود برنامج معتمد.

***السؤال الثالث:** كيف تجعل المربية (المعلمة) الطفل يندمج مع الدروس المقدمة له رغم صغر سنه:

***الغرض من السؤال:** معرفة كيفية تكييف الطفل مع الدروس المقدمة له رغم صغر سنه وتعلقه باللعب ومنزله

***الجدول رقم (03):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الطريقة المباشرة: التكرار	04	%40
عن طريق اللعب	05	%50
عن طريق الأنشطة	01	%10
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (03) نجد ما نسبته 50% يؤكدون على أهمية اللعب في اندماج الطفل مع الدروس المقدمة له رغم صغر سنه, ولا يكون التعلُّم باللَّعب بهذه البساطة, إذ لا بد على المعلمة أن تكون ذكية في اختيار الألعاب التربوية التي تناسبه إضافة إلى رسم الأهداف التي تصبو إليها, و ذلك جمعا بين المتعة و الفائدة لكي لا يمل الطفل من التعليم منذ صغره, فللمعلمة دور كبير في ذلك .

السؤال الرابع: هل تؤثر مربية(معلمة) الروضة في الطفل؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير معلمة الروضة في الأطفال.

الجدول رقم (04):

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%10
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (04) نجد ما نسبته 100% يعتبرون أن المعلمة لها تأثير كبير على الاطفال, وذلك نظرا لحساسيتهم وتأثرهم بكل شيء من حولهم, فالطفل في هذه المرحلة لين مثل العجين كيفما شكلته تشكل, لذا وجب على المعلمة أن تتحلى بروح المسؤولية, لكي تنشئ جيلا وفق أسس صحيحة و سليمة.

*إذا كانت إجابتك بنعم من أي جانب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تأثيرها على جانبه الأخلاقي و السلوكي و التعليمي	07	%70
تأثيرها على جانبه النفسي	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج هذا الجدول نجد ما نسبته 70% أن المعلمة تؤثر على جانبه الأخلاقي , والسلوكي والتعليمي وذلك نظرا لتقليد الطفل للمعلمة لما تقوم به سواء في الأفعال أوالأقوال, أما تأثيرها عليه في الجانب التعليمي إذا أحسنت المعلمة في تقديم المعلومات بشكل صحيح وبسيط, فستُّحفظ في ذهنه جيدا والعكس صحيح, إذا قُدِمت بشكل خاطئ ستحفظ بذلك الشكل, ونجد نسبة 40% وجدوا بأن المعلمة لها تأثير في نفسيته وذلك من خلال تعاملها معه.

***السؤال الخامس:** هل تقوم الروضة بتعليم الأطفال مبادئ اللغة العربية؟

***الغرض من السؤال:** معرفة إن كانت الروضة تعلم الأطفال اللغة العربية.

***الجدول رقم (05):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

من خلال نتائج الجدول (05) نجد ما نسبته 90% أكدوا على أن الروضة تركز بشكل كبير على تعليم الأطفال اللغة العربية, لغة القران من خلال برنامجها المعتمد ونسبة 10% يرفضون تعليم الطفل اللغة العربية, وذلك باعتبار أن سن الطفل لا يسمح له بتعلم اللغة العربية لتعقيداتها و صعوبتها ...

*إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تعليمه مسك القلم, الخطوط, الحروف	07	70
عن طريق حفظ القران	02	20
نستعمل الدارجة	01	10
المجموع	10	100

من خلال تحليل نتائج هذا الجدول نجد ما نسبته 70% من المعلمات يقمن بمتابعة الأطفال وتعليمهم اللغة العربية خطوة بخطوة من مسك القلم, إلى أن يصبح قادرا على الكتابة وذلك لتعليمه تدريجيا وتعويده الاعتماد على نفسه, ونسبة 20% يعتمدون على القران الكريم في تعليمهم اللغة العربية, كونه معجز في لفظه و معناه مما ينمي حصيلتهم اللغوية من مفردات, وفصاحة لسان

ونسبة 10% يستعملون الدارجة وذلك نظرا لصغر سنهم على تعلم اللُّغة العربية لتعقيداتها.

***السؤال السادس:** ما هي المهارات التي تركز الروضة على تلقينها للأطفال؟

القراءة ▭ الكتابة ▭ التحدث ▭ أخرى ▭

***الغرض من السؤال:** معرفة المهارات التي تسعى لإكسابها للأطفال

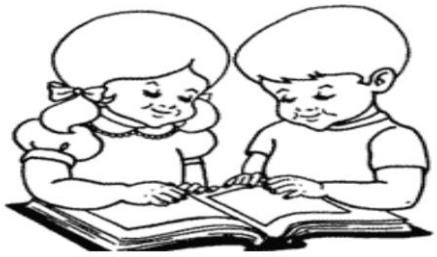
***الجدول رقم (06):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تركز الروضة على المهارات الأساسية كالقراءة و الكتابة, التحدث	10	%100
المجموع	10	%100

من خلال نتائج الجدول (06) نجد أن نسبة 100% من المعلمات يركزن على المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وتحدث, وذلك لتحضيره للالتحاق بالمدرسة

*إذا كانت إجابتك أخرى اذكرها؟

نسبة 0% لا توجد مهارات أخرى لأن هذه هي المهارات الأساسية للغة العربية



***السؤال السابع:** كيف يساعد اللعب في عملية تعلم اللُّغة العربية في الروضة؟

الغرض من السؤال: تحديد دور اللعب في عملية اكتساب اللّغة العربية

***الجدول رقم(07):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
يساعد اللعب في اكتساب لغة تواصلية مع الاخرين	04	%40
في التعرف على الأشياء المحيطة به.	05	%50
زيادة الثقة بالنفس	01	%10
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (07) نجد ما نسبته 50% من المعلمات يؤكدن بأن للّعب دورا كبيرا في ادراك مُسميات الأشياء, والعالم الخارجي مما يساعد في تنمية قاموسه اللّغوي. وذلك مثل "التمثيل" من خلال تقمصه لأدوار مختلفة مما يُنمي خياله في التعبير, وفي نظرنا باعتبار الطفل ميّال إلى اللّعب وجب على المعلمة استغلال وقت لعبهم في أنشطة ترفيهية هادفة, جامعة بين الفائدة والمتعة لتحسين قدراته وتنمية ملكاته المختلفة من تحليل وذكاء وتَخيُل, التي يُفَجِر من خلالها مواهبه.

من خلال هذا نستنتج أن اللَّعب ضروري لتنمية الطفل من مختلف جوانبه التعليمية أو الحركية, وما على المعلمة إلا ان تُدرج ألعابا تساهم في نُموهم من مختلف جوانبهم.

***السؤال الثامن:** للروضة أساليب وطرق مميزة تحبب للطفل التعلم اذكرها؟

***الغرض من السؤال:** معرفة الأساليب والطرق المتبعة في تعليم الاطفال في الروضة

الجدول رقم (08):

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
اللعب	05	%50
تشكيل الحروف في شكل حكايات	03	%30
الربط بين الحرف و الصورة, والتلوين	02	%20
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (08) نجد ما نسبته 50% من المعلمات يرَّكِزن على اللَّعب في تَحْبيب الطفل التعلُّم, و ذلك راجع لحُبِه للتسلية والترفيه لذا وجب استغلاله كأداة تربوية فعالة لتنمية قدراته سواء الفكرية أو الحركية, كما يساهم أيضا في تقريب

المفاهيم له وإدراك معاني الأشياء, ونسبة 30% عن طريق تشكيل الحروف في شكل حكايات, حتى يغرس في نفوس الأطفال حب المطالعة والقراءة منذ الصغر وتُغذي عقله فيصبح ذا قدرة عالية من التركيز والانتباه في كتشاف أماكن الحروف ونسبة 20% تجدن أن للصورة و الألوان دور كبير في عملية تَحْبِيبِ الطفل التعلُم من خلال مشاهدة الصور والتعبير عنها, أو ربط الصورة بالحرف, وتلوين الحروف

***السؤال التاسع:** ما هي أهم القيم التي تغرسها الروضة في الطفل؟

قيم وطنية ▭ قيم دينية ▭ قيم تربوية ▭ أخرى ▭

***الغرض من السؤال:** معرفة القيم التي تغرسها الروضة.

***الجدول رقم (09):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دينية, تربوية	05	%50
وطنية, دينية, تربوية	05	%50
المجموع	10	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول (09) أن نسبة 50% من القيم التي تغرسها في الروضة قيما دينية وتربوية لأنهم يركزون على الجانب الأخلاقي والتربوي قبل كل شيء وهما الأساس القوي في الطفل, إذا صلح في أخلاقه صلح في أعمالهم والعكس صحيح, وذلك بتحفيظه القران والأدعية والأحاديث, ونسبة 50% يقومون

بغرس قيم متنوعة, وطنية ودينية وتربوية مثل التعاون وحب الوطن واحترام حقوق الاخرين.

*إذا كانت اجابتك أخرى اذكرها؟

لا توجد إجابات

***السؤال العاشر:** هل تسهم الروضة في تحسين مستوى الفهم والإدراك للأطفال قبل التمدرس؟

***الغرض من السؤال:** معرفة إن تحسن مستوى فهم الأطفال عند التحاقهم بالروضة.

***الجدول رقم (10):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (10) نجد ما نسبته 100% أي كل معلمات الروضة يعترفن بأهمية الروضة ودورها في تحسين الطفل من الناحية الفكرية بحيث يصبح قادرا على استيعاب وإدراك الأشياء, واكتساب مفاهيم تساعده في حياته اليومية وسيظهر ذلك جليا في الأشهر الأولى.

*إذا كانت إجابتك بنعم قدم مثالا توضيحيا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تبادل أفكاره مع الاخرين	03	30
إكساب الطفل مفاهيم قاعدية و ثروة لغوية	07	70
المجموع	10	100

من خلال الأمثلة التوضيحية التي قدمتها معلمات الروضة نجد ما نسبته 70% يعملن على إكساب الطفل مفاهيم قاعدية وثروة لغوية تساهم في إعدادهم للالتحاق بالمدرسة, لأنه عند التحاقه بالروضة لأول مرة تكون قدراته محدودة , لكن مع متابعة المعلمة له باللعب والتمارين المقدمة له سيفجر طاقاته ومواهبه, ويُلاحِظ الأولياء ذلك التغير خاصة من ناحية الإدراك والفهم, وستظهر نتائج ذلك عند التحاقه بالمدرسة وذلك مقارنة مع طفل لم يدخل الروضة, فالأمر يختلف

وسنُلاحظ فروقا كثيرة, أما نسبة 30% لا يؤثر على مستوى الفهم فقط, بل يتعداه إلى السلوك بحيث يصبح قادرا على التواصل مع الاخرين بطريقة مميزة وبِجُمل قصيرة وواضحة, دون خجل أو خوف بل بفصاحة جيدة.

***السؤال الحادي عشر:** هل البرنامج المقدم في الروضة يتيح للأطفال التفاعل مع المعلمة؟

* **الغرض من السؤال:** معرفة تفاعل الطفل مع المعلمة من خلال البرنامج المعتمد.

الجدول رقم (11):

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (11) نجد ما نسبته 100% أي أنَّ كُل معلمات الروضة دون استثناء, يَرَوْن أن البرنامج المقدم يتيح للأطفال التفاعل معهم, لأن الدُروس المقدمة انعكاس لواقع حياتهم الاجتماعية وظواهرها, لذلك فالطفل يتأثر بها بشكل رائع خاصة في اللغة العربية من خلال القصص القصيرة و التمثيل, باعتبار الأطفال حساسين فإذا كانت القصة محزنة حزنوا, و إن كانت مفرحة فرحوا.

***السؤال الثاني عشر**: ما هي البرامج المقدمة في الروضة؟

***الغرض من السؤال:** معرفة البرامج المتبعة لتعليم الأطفال في الروضة.

***الجدول رقم (12):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
برامج دينية	02	%20
برامج بيداغوجية مقررة	08	%80
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (12) نجد نسبة 80%من إجابات المعلمات أكدن على أن البرامج المقدمة في الروضة مقررة مثل اللغة العربية, التربية الإسلامية, التربية العلمية و التكنولوجية, الرياضيات, ونسبة 20% يدرسون الأطفال القران الكريم كونه متكامل, سواء من الناحية اللغوية أو الخلقية, واعتبار من حفظ القران الكريم تمكن من مفاتيح اللغة العربية.

***السؤال الثالث عشر:** ما هي المضامين المدرسة في مادة اللغة العربية؟

***الغرض من السؤال:** التعرف على مضامين اللغة العربية.

***الجدول رقم(13):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تعليم القراءة و الكتابة	08	%80
حفظ القران	02	%20
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (13) نجد نسبة 80% يقومون بتدريس مبادئ اللغة العربية (أساسياتها), من قراءة وكتابة واعتبار هذه المهارات هي النافذة التي يتعرف من خلالها على مختلف العلوم, ونسبة 20% يرون من أراد إتقان اللغة العربية, لا بد له من حفظ القرآن لأنه معجز في قوله و نظمه, وبذلك سَيكْتَسِبُ ملكة لغوية جيدة وفصاحة لسان, اضافة إلى ذلك أخلاقا حميدة.

***السؤال الرابع عشر:** ما هي الوسائل والمواد المعتمدة لتعليم اللغة العربية في الروضة؟

***الغرض من السؤال:** معرفة الوسائل والمواد التي تستعملها المُعلمة لتعليمه اللُّغة العربية.

***الجدول رقم (14):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الاعتماد على السبورة و الكتب و الأنشطة	03	%30
الاعتماد على الألعاب التربوية و الصور	05	%20
المسرح من خلال التمثيل	02	%50
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول (14) نجد ما نسبته 50% من المعلمات يعتمدن على الألعاب والصور في تعليم الأطفال, وذلك لأهميته في تفاعل الطفل واستيعابه للدروس المقدمة في اللغة العربية, وكذلك للصورة أهمية في تعلمه فهو يشاهد ويتذكر ويحلل, ويقوم بتفكيك أجزائها والتعبير عنها مما ينمي ملكة التخيل, ونسبة 30% أن

الطفل يتعلم بالطريقة التقليدية باعتماد السبورة والكتب وقياس تحصيله بالأنشطة المختلفة, من خلال الأشغال اليدوية مثلا بصناعة صندوق الحروف

أو بطاقات تعليمية, مما تجعلها ترسخ في ذهنه, ونسبة 20% يعتمدون على المسرح من خلال جعل الطفل يتقمص دور شخصيات متنوعة , مما ينمي لديه حصيلة لغوية تحسن مستواه في اللغة العربية ويستخلص العبر من هذه المسرحيات.

في الأخير نستنتج أنه مهما كانت الوسائل والمواد المستعملة في تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال, المهم أن يكتسب قواعد اللغة العربية بصورة واضحة ومبسطة و أسس سليمة.

***السؤال الخامس عشر**: فيما يتمثل الدور التربوي لرياض الأطفال؟

***الغرض من السؤال:** معرفة الدور التربوي لرياض الأطفال.

***الجدول رقم15:**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تنميته من مختلف الجوانب النفسية, الجسمية العقلية, التربوية, الحركية	07	70
غرس القيم الدينية التربوية	03	30
المجموع	10	100

من خلال تحليل نتائج الجدول(15) نجد نسبة 70% من المعلمات يؤكدن أن للروضة دورا تربويا مهما, وذلك من خلال تنمية الأطفال من مختلف جوانبه الجسمية والعقلية, التربوية والحركية, النفسية والاجتماعية من خلال توفير متطلباته المختلفة من طعام وأدوية وألعاب, ونشاطات ترفيهية وتنمية زاده المعرفي أما بالنسبة للجانب النفسي بتوفير الأمن والاستقرار والرعاية اللازمين لكي لا يشعر بالملل والعزلة, مما يولد لديه أمراضا نفسية, لذا وجب على الروضة عدم إهمال هذا الجانب المهم في الطفل, ونسبة 30% يرون أن الدور التربوي للروضة أولا هو تربية الطفل تربية سليمة, وذلك من خلال غرس قيم دينية وأخلاقية وتربوية أولا, ومن ثم ننتقل إلى الجانب المعرفي لأن الأساس هو التربية السليمة والصحيحة والسوية, إذا تحقق هذا فأكيد سيكتمل جانبه المعرفي من خلال التزود بالمعارف.

***السؤال السادس عشر:** اذكر بعض النماذج أو الأنشطة المقترحة لتعليم اللغة العربية في الروضة؟

***الغرض من السؤال:** أهم الأنشطة التي تقدمها المعلمة لقياس تحصيلهم للمادة:

***الجدول رقم(16):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الألعاب التربوية	05	%50
الربط بين الحرف و الصورة, تلوين الحروف	03	%30
كتابة الحروف	02	%20
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول(16) نجد ما نسبته 50% يركزن على الألعاب التربوية, وذلك من خلال جعل الطفل يتعلم ويلعب في ان واحد لكي لا يمل من متابعة الدروس, ونسبة 30% يعتمدون على أنشطة الربط بين الحرف والصورة أو تلوين الحروف وهذا ما يجعل الطفل يخزنها بسرعة و سهولة, ونسبة 20% عن طريق كتابة الحروف من أجل تقوية عضلات اليد لديهم.

***السؤال السابع عشر:** عند إكمال الأطفال خمس سنوات في الروضة هل هناك تغيير في مستواه؟ من أي جانب؟ وما هي النتائج المتوصل إليها.

***الغرض من السؤال:** معرفة التغير الحاصل في مستوى الأطفال.

***الجدول رقم (17):**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تغيير جذري من مختلف الجوانب	06	%60
تعلمه القراءة و الكتابة	04	%40
المجموع	10	%100

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (17) نجد ما نسبته 60% من المعلمات يؤكدن أن الطفل عند إكمال خمس سنوات كاملة في الروضة بطبيعة الحال هناك تغيير واضح في مختلف جوانبه التربوية, التعليمية, النفسية, السلوكية...وكذلك الصحية مثل بعض الأطفال عند التحاقهم بالروضة كانوا يعانون القلق, العدوان وأمراض كلامية عند خروجهم يشفون من هاته الأمراض ويستدركون نقائص عديدة. وتحضيرهم الجيد سواء في لغة التواصل والتعبير أو حتى اللغة العربية.

ونسبة 40% يؤكدن على خروج الطفل من الروضة مزودا بالمهارات الأساسية للُّغة العربية من كتابة و قراءة.

في الأخير بعد جمع هذه المعلومات وتحليل نتائجها يمكننا قول ما يلي:

إن الروضة أصبحت في وقتنا الحالي ضرورة لتحضير الطفل من مختلف جوانبه

(الجسمية, النفسية, الخلقية, التربوية, الحركية, الاجتماعية, التعليمية...), باعتبارها المرحلة الثانية من حياة الطفل لكي يعتمد على نفسه ويتعرف على ميولاته ورغباته وينمي مهاراته.

ولكن هذا لا يتأتى بهذه البساطة فللمعلمة دور كبير في ذلك, باعتبار أن الطفل حساس وميّال إلى التقليد ويتأثر بكل شيء محيط به فهي التي تجعله يندمج مع الدروس وتُحَبِب له البحث والاكتشاف وذلك من خلال أساليب وطرق مميزة منها:

الألعاب التربوية مثل التمثيل ألعاب التركيب...وتقيس تحصيله بواسطة الأنشطة المختلفة من ربط الصور بالحروف والكلمات وتلوين الحروف قراءة القصص عليهم من أجل تنمية مهارة الاستماع لديهم

و من خلال ما سبق ذكره يتجلى لنا أن الروضة لها دور كبير في تحضير الطفل للالتحاق بالمدرسة.

الأنشطة اللغوية للروضة:

إن الأنشطة المقدمة لأطفال الروضة في اللغة العربية, هي عبارة عن اختبار لقياس مستوى استيعابهم, وتتمثل هذه التمارين فيما يأتي:

في القراءة: تهدف المعلمة لمساعدة الطفل على الاستئناس بالمكتوب من خلال التمييز البصري والتمييز السمعي والربط بين الحرف والصوت

*تمارين متنوعة يتعلم الطفل من خلالها كلمات وجمل تساهم في إثراء لغته

*قصص تساعده على اكتشاف العلاقة بين المنطوق والمكتوب.

أما في التخطيط والكتابة: نجد أن هذا النشاط يساعد الطفل على إكسابه المهارات الأساسية للكتابة.

ومن خلال ما سبق فالأنشطة تختلف من طفل إلى اخر كل حسب عمره وهذا ما سنُبرزه في هذه النماذج المختلفة.

*نموذج أنشطة أطفال الروضة(من 3 إلى 4):

أنشطة اللغة العربية المعتمدة تقوم بتحضيرها المعلمة سواء من الكتب أو مواقع تربوية في الأنترنيت أو الأشغال اليدوية مثل: صناعة صندوق الحروف وحكاياته



حرف أ

أماني والأرنب

أماني بنت لطيفة تحب الحيوانات والطيور تقدم لهم الطعام كل يوم، وفي يوم ذهبت لتقديم الطعام فوجدته حزيناً فسألته لماذا أنت حزين يا ؟ قال : أنا حزين لأن أول حرف من حروف اسمي وهو حرف (أ) اختفي وبقي اسمي رنب، قالت له لا تحزن سوف أبحث معك عن هذا الحرف ونجده إن شاء الله، وفي طريقهم وجدوا صديقهم أشرف وسألوه هل وجد حرف (أ) الذي اختفي من اسم فقال لهم لا لم أجده ثم شاهدوا في حديقة الحيوان، وسألوه عن حرف الألف فقال لهم لا لم أشاهده وفجأة سمعوا صوتاً غريباً وعالياً خرج من الأرض ، وفجأة ظهر (أ) وقال أنا هنا يا هل عرفت

يلا نذاكر !

أهميتي قال  : نعم يا حرف (أ) أنت أول الحروف الهجائية

وهناك كلمات كثيرة تبدأ بك مثل:

ولا نستطيع أن نستغني عنك أنت وكل الحروف الهجائية، ففرح

حرف أ بكلام  وفرحت  لأنها ساعدت صديقها



في الوصول إلي أول حرف من اسمه.

وصل أحمد بالأناناس (خط رأسي)







ماذا أفعل يا إلهي؟ قالت هل هذا هو كيسك يا رجل؟ فأجاب الرجل في دهشة: نعم يا أشكرك علي أمانتك وأخذ الرجل الكيس وهو سعيد، وذهبت إلي عيد ميلاد صديقتها وعندما وصلت إليها قالت لها أنا آسفة يا صديقتي ليس لدي نقود لأشتري لك هدية ضحكت وقالت :هديتك وصلت يا عندما حضرتي إلي عيد ميلادي، فرحت بكلام صديقتها واستمتعت بعيد الميلاد.

وصل بسمة بالبالونة (خط أفقي)

.....

.....

.....



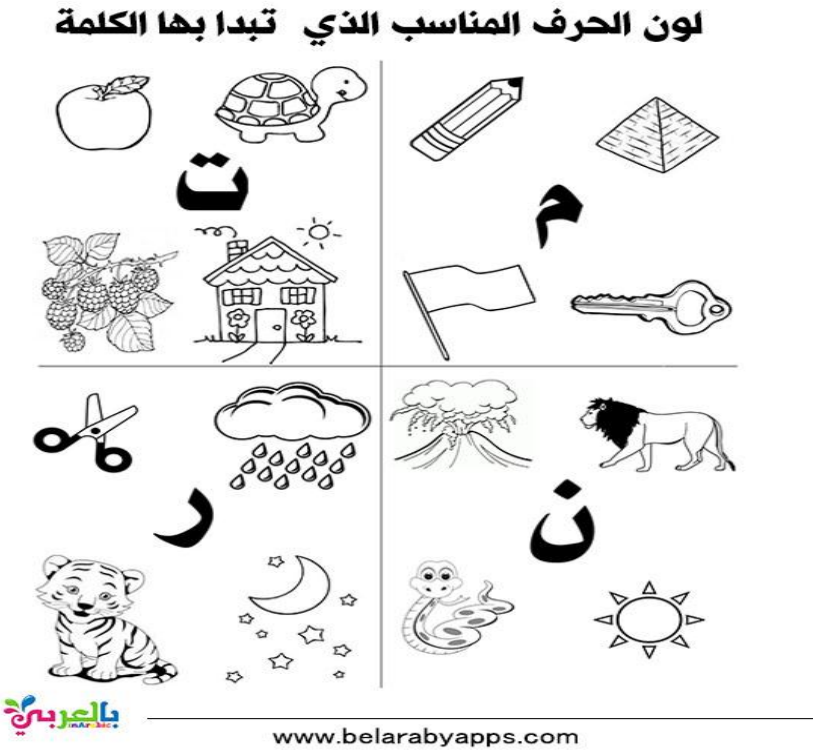


يلا نذاكر !



الهدف من هذا النشاط تنمية مهارة الإصغاء للطفل للربط بين الحرف وصوته اضافة إلى التمييز بين الأصوات اللغوية ومعرفة الحروف, وللألوان دور كبير في ترسيخها.

النموذج الثاني:

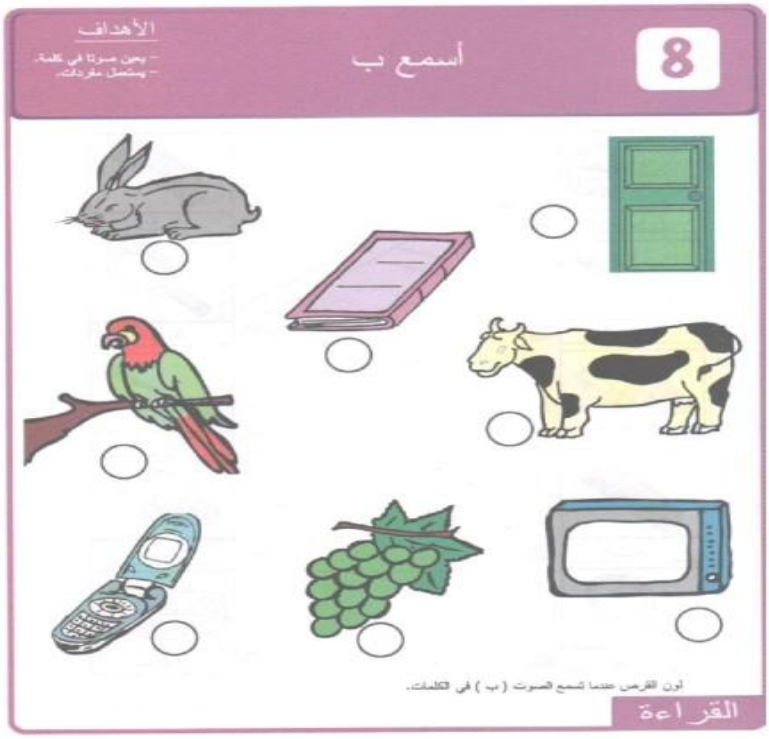


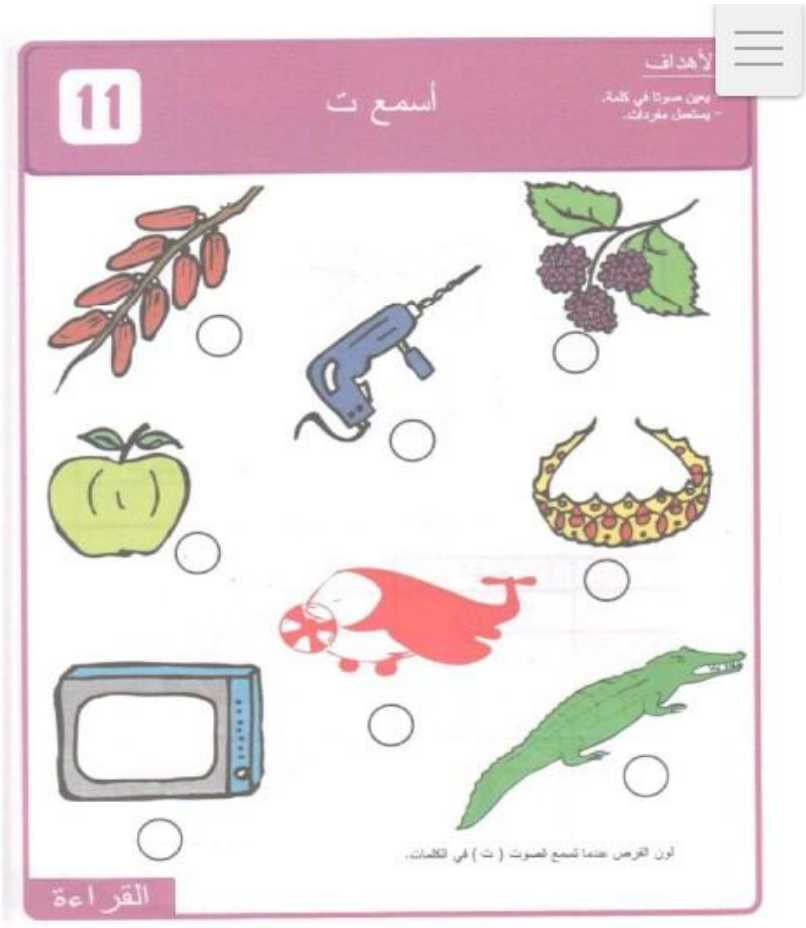
أما بالنسبة للأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين(05،06) سنوات فيعتمدون دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية, وتستهدف مهارتين أساسيتين هما القراءة والكتابة

النشاط	الكفاءات	الأهداف
القراءة	* يكتشف المكتوب *يتعرف على الجملة *يتعرف على أصوات لغوية, والحروف	*يكتشف اتجاه القراءة *يقرأ صورا *يقيم علاقة بين الدال والمدلول
التخطيط والكتابة	*يتحكم في حركات اليد	*ينمي الحركية الدقيقة *يستغل فضاء الصفحة والتخطيط والكتابة *يستعمل اتجاه الكتابة *يتحكم في كتابة كلمات وحروف

وهذه بعض الأنشطة المقدمة في الروضة:

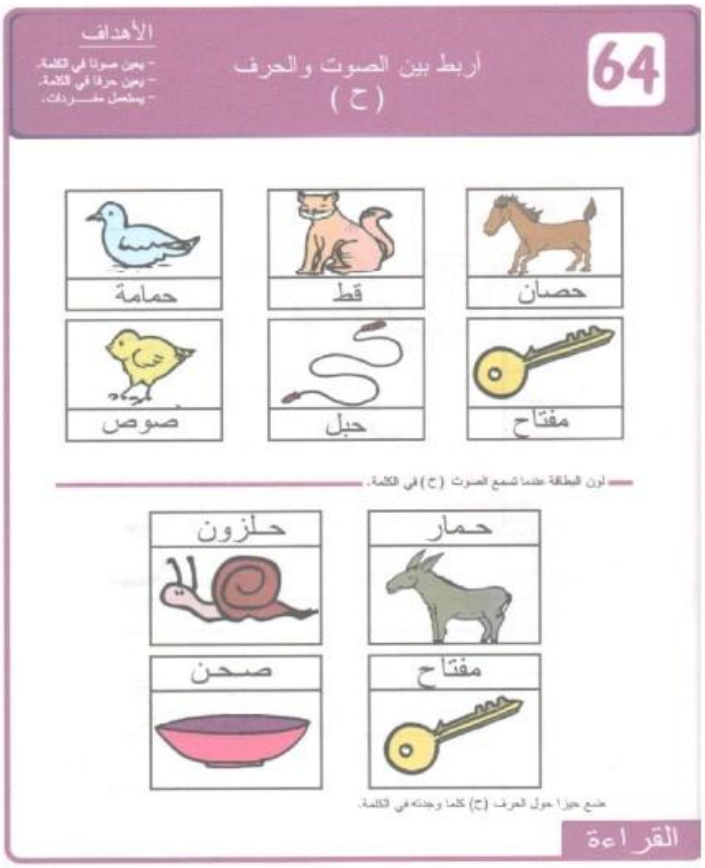
على الطفل سماع الكلمة جيدا وتعيين الصوت فيها مثل:

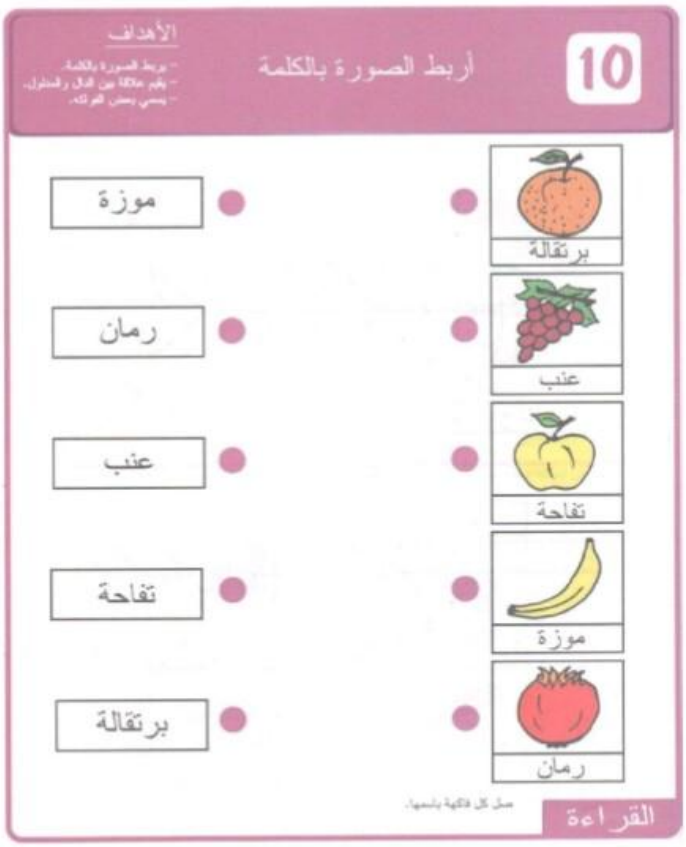

الأهداف
- يعين صوتا في كلمة.
- يستعمل مفرداته.
8
أسمع ب
لون القرص عندما تسمع الصوت (ب) في الكلمات.
القراءة


الأهداف
- يعين صوتا في كلمة.
- يستعمل مفرداته.
11
أسمع ت
لون القرص عندما تسمع الصوت (ت) في الكلمات.
القراءة


22
أربط الكلمة بالكلمة
الأهداف
دب
علم
ساعة
مطرقة
سلحفاة
مطرقة
ساعة
علم
سلحفاة
دب
القراءة


31
أربط الصورة بالجملة
الأهداف
البنت تقطف الأزهار.
الولد يلعب بالكـــرة.
البنت تقطف الأزهار.
البقال يبيع الزيت.
البقال يزن الدقيق.
البقال يزن الدقيق.
الفلاح يحرث الأرض.
الفلاح يـــزرع القمح.
الفلاح يـــزرع القمح.
القراءة


64
أربط بين الصوت والحرف
(ح)
الأهداف
حصان
قط
حمامة
مفتاح
حبل
صوص
حمار
حلزون
مفتاح
صحن
القراءة


10
أربط الصورة بالكلمة
الأهداف
برتقالة
عنب
تفاحة
موزة
رمان
موزة
رمان
عنب
تفاحة
برتقالة
القراءة



الأهداف
- يقيم علاقة بين الكلمة وجزئها.
- يتعرف على أشكال الكلمة.

43 أربط الكلمة بجزئها

ماما	بسـ
بابا	ما
بستان	مكـ
مفتاح	با
سمكة	تاح

صل كل كلمة بجزئها.

القراءة



الأهداف
- يعين كلمات في شبكة حسب اتجاه محدد.
- يميز بين الكلمات.

74 أشكـــل كلمـــات

كـ	ل	ص	ن
ر	ز	حـ	أ
سـ	هـ	ن	سـ
ي	ر	و	د
ج	ة	ع	ض

كرسي
زهرة
صحن
أسد

لون حسب رأيك الحروف المشكلة لكل كلمة مقترحة على يسار الشبكة

القراءة


الأهداف
- يربط الكلمة بالصورة.
- يقيم علاقة بين الدال والمدلول.
- ينمي بعض القدرات.
19
أربط الكلمة بالصورة
بطاطا
بصل
طماطم
خس
خس
جزر
بصل
بطاطا
طماطم
صل اسم كل خضرة بصورتها.
القراءة


16
العنزة والذئب
أَرادَتِ العَنْـزَةُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى السُّوقِ،فَأَوْصَتْ أَبْنَاءَهَا بِأَلاَّ يَفْتَحُوا البَابَ لأَحَدٍ
حَتَّـى تَرْجِعَ، وَكَانَ الذِّئْبُ الخَبِيثُ يُرَاقِبُهَا وَيَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَبَعْدَ خُرُوجِهَـا
تَنَـاوَلَ الذِّئْـبُ العَسَلَ حَتَّى يُصْبِحَ صَوْتُهُ رَقِيقاً، وَطَرَقَ البَابَ وَهُـوَ يَقُولُ
مُقَلِّدًا صَوْتَهَا:
- افْتَحُوا البَابَ يَا أَوْلاَدِي لَقَدْ عُدْتُ!
وَلَمَّا فَتَحُوا لَهُ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَهُمْ، وَحِينَ عَادَتِ العَنْزَةُ وَعَرَفَتْ مَصِيرَ أَبْنَائِهَا
ذَهَبَتْ إِلَى مَنْزِلِ الذِّئْبِ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا.
- أَخَذَتِ العَنْزَةُ مِقَصًّا وَخَيْطًا،وَشَقَّتْ بَطْنَهُ وَأَخْرَجَتْ أَوْلاَدَهَا، ثُمَّ مَلأَتْ بَطْنَهُ
حِجَارَةً وَخَاطَتْهُ.
لَمَّا أَفَاقَ الذِّئْبُ أَحَسَّ بِالعَطَشِ فَأَسْرَعَ إِلَى البِئْرِ حَتَّى يَشْرَبَ، فَسَقَطَ دَاخِلَهُ
مِنْ شِدَّةِ ثِقَلِ الْحِجَارَةِ.
مقتبسة من قصص عالمية.
القراءة


الأهداف
17
العنزة والذئب
القراءة

خـــــاتـــمـــة

خاتمة

وفي الختام بعد هذه الدراسة التي قمنا بها حول" تعليمية اللغة العربية في رياض الأطفال من (03إلى 05) سنوات ولاية المدية أنموذجا, استطعنا أن نصل إلى مجموعة من النتائج التي يمكن أن نجملها في ما يلي:

*أصبح للروضة مكانة مهمة في المجتمع, خاصة في عصرنا الحالي وذلك بسبب خروج المرأة للعمل.

*تهتم الروضة بجوانب مختلفة للطفل(النفسية, الجسمية, التربوية, الاجتماعية التعليمية...)

*نجد أن الروضة كغيرها من المؤسسات التربوية تعتمد برنامجا مضبوطا ومُتنوعا لتلبية حاجات الطفل المختلفة(الفكرية, الترفيهية, التعليمية...) وللمعلمة دورا كبيرا في تأقلمه سواء في الروضة أو مع الدروس المقدمة

*تركز معلمة الروضة في تدريس الأطفال اللغة العربية على المهارات الأساسية (القراءة, الكتابة, التحدث)

* اعتماد المعلمة بشكل كبير على الألعاب التربوية مثل البازل, وتركيب الكلمات... في تقديم الدروس مما يساهم في تنمية ذكائه ولفت انتباهه

*اعتماد الروضة على وسائل متنوعة من كتب, وألعاب, وألوان...

*عند إكمال الطفل خمس سنوات كاملة في الروضة يصبح مستعدا بشكل جيد للالتحاق مع أقرانه بالمدرسة.

*إن للقرآن الكريم أيضا دور كبير في تعلم اللغة العربية

* ومن خلال ما سبق ذكره يتأتى لنا القول أن هدف الروضة تنمية الطفل نموا شاملا متكاملا من مختلف جوانبه.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

*القرآن

*المعاجم التراثية:

*المنجد في اللغة العربية المعاصرة, دار المشرق,ط1

*بطرس البستاني, محيط المحيط, قاموس مطوّل للغة العربية طبع في لبنان في مطابع تيبو – برس– طبعة جديدة(1987)

*جمال الدين محمد الدين بن مكرم بن منظور, لسان العرب دار صادر للطباعة و النشر,ط1,(2000),طبعة جديدة و منقحة, المجلد السادس

*د/داوُد سلوم, د داوُد سلمان العنبكي, د/ إنعام داوُد سلوم, معجم لغوي تراثي, مكتبة لبنان ناشرون,ط1(2004)

*ريمون حرفوش, منجد الطلاب, مطبعة عربية دار المشرق,ط61, مجددة و مزينة بالصور الملّونة.

*كتب اللغة العربية:

*الخالدي مريم ارشيد, مدخل إلى رياض الأطفال, دار الصفاء عمان(2008),ط1

*أمل خلف, مدخل إلى رياض الأطفال, الناشر عالم الكتب(2005),ط1

*إيمان طه طايع القطاونة, عبد الله محمد النواسيه, النمو اللّغوي و المعرفي للطفل, مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع

*د/ جرجس ميشال جرجس, مصطلحات التربية و التعليم,عربي–فرنسي–انكليزي, دار النهضة العربية,ط1

*د/ عصام فارس, رياض الأطفال(التنشئة, الادارة, الأنشطة), دار أسامة للنشر عمان,ط1

*د/زياد علي الجرجاوي, القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان, مطبعة أبناء الجراح بفلسطين– مدينة غزة.

*د/سعاد عبد الكريم عباس الوائلي, طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق, دار الشروق للنشر و التوزيع

*دوجلاس براون, أسس تعلم اللغة وتعليمها, ترجمة د/عبده الراجحي, د/ علي علي أحمد شعيان, دار النهضة العربية للطباعة.

*ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف, المسؤولية الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

*رناد يوسف الخطيب, رياض الأطفال واقع و منهاج,عمان1987

*سهام محمد بدر, مدخل إلى رياض الأطفال, دارا لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,ط1(1430,200)

*عبد الرحمن بدوي, مناهج البحث العلمي, الناشر, وكالة المطبوعات شارع فهد السالم

*محمد جاسم محمد, النمو والطفولة في رياض الأطفال

*محمد قضاة, محمد التر توري, تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة, دار ومكتبة الحامد عمان(2005),ط1

*محمود أحمد السيد, طرائق تعليم اللغة للأطفال, دار البعث الكويت, ط2,(1977)

المواقع الإلكترونية:

http://www.mobt3ath.com

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ-ح
مدخل مفاهيمي	7
الفصل الأول: روضة الأطفال	
تمهيد	10
المبحث الأول: الروضة مفهومها, تاريخ نشأتها, أهميتها وأهدافها, ومناهج التعليم فيها.	11
مفهوم الروضة لغة	11
مفهوم الروضة اصطلاحا	14
تاريخ نشأة روضة الأطفال	16
أهمية روضة الأطفال	19
أهداف روضة الأطفال	20
أنشطة روضة الاطفال	23
مناهج روضة الأطفال	25
المبحث الثاني: النمو اللغوي عند طفل الروضة	26
مفهوم اللغة	26
مراحل النمو اللغوي عند الأطفال	28
نمو اللغة في مرحلة الروضة	32
أهداف تعليم اللغة العربية	36
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتعليمية اللغة العربية في رياض الأطفال	
تعريف المنهج الوصفي	38
نقد البرنامج التربوي المقرر لأطفال روضة الملاذ الامن الحسناء بالمدية	41
الاداة المستخدمة	44

مناقشة نتائج الاستبيانات الموزعة على معلمات الروضة	46
نموذج من أنشطة اللغة العربية لأطفال الروضة	70
خاتمة	84
المصادر و المراجع	86
ملحق	89
فهرس الموضوعات	97
ملخص البحث	99

ملخص

يهدف موضوعنا تحت عنوان" تعليمية اللغة العربية في رياض الأطفال من(03إلى 05) ولاية المدية أنموذجا و ذلك إبرازا للدور الفعّال للروضة في حياة الطفل لإعداده من جميع جوانبه المختلفة مما تساهم لاحقا في إعداده للالتحاق بالمدرسة, لذا وجب إقناع الأولياء بأهمية إدخال أطفالهم.

فالروضة تربي و تعلم في ان واحد, جامعة بين المنفعة و المتعة مما تدفعه لاكتساب مهارات متعددة ,و اكتشاف ميولاته, التي تؤدي إلى تقوية حافزه لتعلم المزيد و تطوير نفسه.